أهمية الكفايات التعليمية الأساسية وممارسة من وجهة نظر مربيات الرياض في مدينة تعز

د. آمال عبد الوهاب أحمد العريقي *

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن درجة أهمية وممارسة الكفايات التعليمية الأساسية من وجهة نظر مربيات الرياض في مدينة تعز، ومعرفة العلاقة الإرتباطية بين درجة أهمية الكفايات التعليمية ودرجة ممارستها، كما هدفت إلى معرفة أثر كل من التخصص، ونوع الرياض، وسنوات الخبرة، وعدد الدورات التدريبية التي التحقت بها المربية على هذه الدرجة.

وتكونت عينة الدراسة من: (75) مربية، للمديريات الثلاث (القاهرة، وصالة، والمظفر)، للعام الدراسي (2009 – 2010)، وقد اختيرت العينة بطريقة عشوائية بسيطة، وبنسبة (48%) من المجتمع الأصلي، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة استبانة مكونة من (48) فقرة. وللإجابة على أسئلة الدراسة استخدمت الباحثة التقنيات الإحصائية التي تمثل في المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية، ومعامل الارتباط (بيرسون)، واختبار(ت)، وتحليل التباين الأحادي.

وقد خلصت الدراسة إلى النتائج الآتية:-

أن درجة أهمية الكفايات التعليمية من وجهة نظر المربيات كانت مهمة جداً، إذ بلغ المتوسط الحسابي العام (2.64).

أن درجة ممارسة الكفايات التعليمية من وجهة نظرا لمربيات كانت كبيرة، إذ بلغ المتوسط الحسابي العام (2.44).

أن درجة العلاقة الإرتباطية بين الأهمية والممارسة كانت متوسطة وذات دلالة إحصائية.

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0,05) في أهمية وممارسة الكفايات التعليمية الأساسية من وجهة نظر المربيات تعزى لمتغيرات التخصص، وسنوات الخبرة، وعدد الدورات التدريبية التي التحقت بها المربية.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0,05) في ممارسة الكفايات التعليمية الأساسية من وجهة نظر المربيات تعزى لصالح الرياض الخاصة.

وقد خرجت الدراسة وفقاً لهذه النتائج بمجموعة من التوصيات.

مقدمة الدراسة وأهميتها:

تعد مرحلة الطفولة من المراحل المهمة في حياة الإنسان، ففيها تتحدد معالم شخصيته وتزداد قابليته للتأثير بالعوامل والظروف المختلفة التي تحيط به، لذا جاء الاهتمام بمرحلة الطفولة كونها أفضل مراحل التعليم واكتساب الخبرات.

ولكي تحقق المجتمعات تعلم أفضل لأبنائها في مراحل التعليم المختلفة لابد أن تهتم بهذه المرحلة لأنها أخصب المراحل التعليمية، بل هي الأساس القوي في السلم التعليمي المعاصر، إذ تعد مرحلة تربوية وتعليمية ضرورية لتهيد المسار للعملية التعليمية اللاحقة، والجسر القوي لإيصال الأطفال من جو الأسرة إلى جو المدرسة، كما أنها مرحلة مهمة وحاسمة في تكوين

* قسم أصول التربية – كلية التربية – جامعة تعز.

استعداداته المهارية في التعلم وتكوين المفاهيم، وبناء القدرات والميول والاتجاهات، فهي مختبر فعال في اكتشافاته وإبداعاته، فضلاً على أنها مدينة ألعاب مسلية لما فيها من أنشطة حركية متنوعة وهادفة ومواقف اجتماعية وإنسانية فعالة، وممارسات عملية في التجريب والبحث والاستكشاف، وأنشطة فنية وموسيقية ورياضية ممتعة تسلي يومه التعليمي (مردان وأخرون، 2004).

كما تعود أهمية هذه المرحلة إلى كونها مرحلة تشكيل الملامح الأساسية في شخصية الطفل، إذ تظهر خلالها القدرات والاستعدادات وترسم الخطوط الكبرى لما سيكون عليه الطفل في المستقبل، فقد أكدت الدراسات النفسية أن (50%) من المكتسبات الذهنية المتوافرة لدى المراهقين في سن السابعة عشر من عمره تحصل في السنوات الأربع الأولى من عمره، وأن (30%) منها تظهر فيما بين الرابعة والثامنة، وأن (20%) المتبقية تكتمل فيما بين سن الثامنة والسابعة عشر (عوض، 1998).

ونظراً لأهمية هذه المرحلة وتأثيرها الواضح على نمو الأطفال من جميع الجوانب جاء الاهتمام بالمربية كونها أماً أولاً ، معلمة ثانياً لهؤلاء الأطفال، لذا فإن الاتجاه السائد هو أن يتولى العمل بالرياض مربيات مؤهلات لا مربون، ذلك أن المرأة أقرب من الرجل إلى الطفل بطبيعتها ، وبخاصة في هذه المرحلة المبكرة من الطفولة، وهي أقرب من الرجل إلى فهمه والتفاهم معه، كما أنها أقدر بحكم طبيعتها على معرفة الأسلوب الأنسب للتعامل معه بشكل لا يبعده كثيراً عن الجو الذي ألفه في البيت، لذا كان حبها للأطفال، وقدرتها عل تقبلهم، وتفهمها لاحتياجاتهم من أول مقوماتها لتتولى هذه المهمة، بالإضافة إلى ضرورة معرفتها بسيكولوجية الطفولة بشكل يمكنها من التعرف على الأطفال ومعرفة احتياجاتهم وميولهم للعمل على تلبيتها وإشباعها، فضلاً عن توفر الرغبة الذاتية عندها للقيام بهذا العمل (مصلح، 1990). فعليها تقع مسؤولية إيجاد المناخ المناسب لتعلم الأطفال مما يتطلب امتلاكها صفات إنسانية تؤهلها لكسب ثقة الأطفال ومحبتهم وتقديرهم، فالمربية كإنسانة بخصائصها الشخصية تؤثر وتتفاعل مع الأطفال، فضلاً على أنها تعد من أكثر العوامل أهمية في تعليم وتقديم الخبرة للأطفال، فهي تقوم بدور أساسي في تحقيق أهداف الروضة ومناهجها، كما أنها تعد حجر الأساس في العملية التعليمية التربوية (مردان وأخرون، 2004).

ومما لا شك فيه أن المربية المتميزة ينبغي أن تمتلك الكفايات التعليمية الأساسية التي تجعلها قادرة على مساعدة الأطفال على التكيف مع المجتمع، وتهيئتهم للتغلب على صعوبات البيئة من حولهم، وتنمية قدراتهم على التعامل مع متغيرات العالم السريعة، إلى جانب دورها في الإعداد الأكاديمي والتهيئة للتعليم النظامي في المدرسة (مردان وأخرون، 2004).

وقد أجريت دراسات عديدة حول الكفايات التعليمية لمربيات رياض الأطفال (ياسين، 2003 في الرياض؛ حرب، 2005 في مدينة مسقط؛ المزين وغراب، 2005 في غزة؛ الشيباني، 2006، في اليمن؛ الهولي وجوهر والقلاف، 2007 في الكويت) وقد أشارت بعض الدراسات السابقة إلى تدني مستوى أداء مربيات رياض الأطفال، وارجع الباحثون ذلك التدني إلى قصور برامج الإعداد الحالية عن الوفاء بما تحتاج إليه مربية رياض الأطفال من كفايات؛ لذا جاءت هذه الدراسة لتحاول الكشف عن أهمية بعض الكفايات التعليمية الأساسية من وجهة نظرالمربيات وممارستهن لهذه الكفايات.

مشكلة الدراسة:-

تتمحور مشكلة الدراسة في الاجابة على السؤال الرئيس في هذه الدراسة ، وهو ما درجة أهمية وممارسة الكفايات التعليمية الأساسية من وجهة نظر مربيات الرياض؟

أسئلة الدراسة:- تسعى الدراسة إلى الاجابة على الاسئلة الفرعية الآتية:

ما درجة أهمية الكفايات التعليمية الأساسية من وجهة نظر المربيات؟

ما درجة ممارسة الكفايات التعليمية الأساسية من وجهة نظر المربيات؟

هل هناك علاقة بين درجة أهمية الكفايات التعليمية الأساسية ودرجة ممارستها؟ وما مدى هذه العلاقة؟

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0,05) في درجة أهمية وممارسة مربيات رياض الأطفال للكفايات التعليمية الأساسية تعزى للمتغيرات المستقلة الآتية: (التخصص، ونوع الرياض، سنوات الخبرة، عدد الدورات التي التحقت بها المربية)؟

أهداف الدراسة:- تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على:

- درجة أهمية الكفايات التعليمية الأساسية من وجهة نظر المربيات.
- درجة ممارسة الكفايات التعليمية الأساسية من وجهة نظر المربيات.
- العلاقة بين درجة أهمية الكفايات التعليمية الأساسية ودرجة ممارستها.
- أثر كل من متغير التخصص، ونوع المدرسة على درجة أهمية وممارسة مربيات رياض الأطفال للكفايات التعليمية الأساسية.

أهمية الدراسة:- تبرز أهمية الدراسة من خلال الآتي:

أهمية مرحلة الطفولة المبكرة في تشكيل شخصية الطفل من خلال تحديد أنماط هذه الشخصية ومساعدته على النمو السليم.

أهمية المربية كونها أماً ومعلمة في الوقت نفسه، فالروضة مهما كانت مهيئة وغنية بمرافقها ووسائطها التعليمية ووسائلها المتنوعة وفعاليتها المختلفة، فإن ذلك لا يجدي شيئاً مع غياب المربية الكفوءة المدربة والقادرة على التعامل مع هؤلاء الأطفال في المواقف التعليمية المختلفة.

أهمية الكفايات التعليمية لمربيات الرياض إذ سيكشف هذا البحث مدى أهمية هذه الكفايات لدى المربيات ومدى ممارستها لهذه الكفايات.

الاستفادة من من أداة ونتائج هذه الدراسة من قبل المهتمين في إعداد وتأهيل مربيات الأطفال، وكذا إعداد البرامج التدريبية اللازمة للمربيات في أثناء الخدمة.

تعريفات البحث:

رياض الأطفال:- هي مؤسسات يلتحق بها الأطفال منذ الرابعة من عمرهم وحتى السادسة، وتسعى لتطبيق بعض المبادئ التربوية الحديثة في تربية الطفل، تغرس فيه بعض الصفات الحميدة، وتعتمد على استخدام الوسائل السمعية والبصرية، وتقدم خدمات تربوية متكاملة مبنية على اللعب والخبرات السارة وتتيح له النمو في جميع جوانبه (اللقاني و الجمل، 1996).

مربية الروضة:- هي التي تقوم بتربية الطفل في مرحلة الروضة، وتسعى إلى تحقيق الأهداف التربوية التي يتطلبها المناهج، مراعية الخصائص العمرية لتلك المرحلة، وتقوم بإدارة الأنشطة وتنظيمها في غرفة النشاط وخارجها، وتتمتع بمجموعة من الخصائص الشخصية والاجتماعية والتربوية التي تميزها عن غيرها من معلمات المراحل الدراسية الأخرى (مرتضى، 2001).

الكفايات التعليمية: هي مجموعة القدرات والمهارات والاتجاهات التي تملكها المربية وتمارسها مع الأطفال في أثناء تعاملها

معهم في المواقف التعليمية المختلفة، لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة، وتمثل بالممارسات التعليمية المختلفة وأنماط السلوك التي تضمنتها فقرات أداة الدراسة المستخدمة لتحقيق أهداف هذه الدراسة.

حدود الدراسة:-

- اقتصرت هذه الدراسة على مربيات رياض الأطفال في مدينة تعز للعام الدراسي (2008- 2009).

مربية الروضة:-

تناولت الكثير من الدراسات والكتابات التخصصية مربية الروضة بكثير من العناية، وأولتها أهمية خاصة كونها محور عمل الروضة وأساسه، فعليها تقع مسئولية ترجمة رسالة الروضة، ويترتب على نجاحها في واجباتها ووظائفها نجاح الروضة في تحقيق غايتها في الإسهام بالتنمية المتوازنة لشخصية الطفل، وغرس القيم في عقله وقلبه، وتوجيه ممارساته بما يستقيم مع هذه الغاية بالتعاون مع أولياء الأمور، وبعمل تكاملي مع بقية أعضاء الهيئات العاملة في الروضة وعلى رأسها الإدارة التنفيذية، لذا فقد أكدت هذه الكتابات على مسألة اختيار المربية ووضعتها في سلم الأولويات التي ينبغي على إدارة الروضة العناية بها، ويأتي التدقيق والتحري في اختيار المربية ليس فقط كونها مربية ذات مهمة مباشرة مع الأطفال، بقدر ماياتي ذلك اعترافا بدورها في الإدارة والإشراف بعامة والتخطيط بخاصة (الخلافي، 2008).

خصائص مربية الروضة:

يشير الخوالدة (2003) إلى أن مربية الروضة تتعامل مع فئة عمرية حساسة تمثل أحرج مرحلة من مراحل إنماء شخصية الطفل، لذا ينبغي الحرص على إعداد مربية الروضة، وتأهيلها، وحتى تصبح المربية مؤهلة للعمل مع أطفال الروضة فإنها تحتاج إلى مجموعة من الخصائص والكفايات الأساسية، وأهم هذه الخصائص هي: (الخوالدة، 2003 و الناشف، 2005)

الخصائص الجسمية: وتتمثل في أن تكون المربية (لائقة طبياً، نظيفة، خالية من العاهات والعيوب الجسمية، سليمة الحواس، أن تتمتع باللياقة البدنية، أن تتوافر فيها الحيوية والنشاط، الاهتمام بالمظهر والهندام بدون مبالغة، هدوء الصوت ووضوحه ولطف اللسان).

الخصائص العقلية: وتتمثل في أن تكون المربية (ذكية، دقيقة الملاحظة، لديها القدرة والقابلية لإدراك المفاهيم الأساسية التي تمكنها من إنماء شخصيات الأطفال في المجالات المختلفة، معرفة وإتقان أساليب التفاعل والتواصل مع الأطفال وأهليهم، القدرة على الابتكار والتجديد المستمر في الجو التعليمي والمناخ التربوي، غزارة العلم وسعة الإطلاع).

الخصائص النفسية والاجتماعية: وتتمثل في أن تكون المربية (على درجة عالية من الاتزان الانفعالي، محبة للأطفال قادرة على العمل معهم بروح العطف والصبر، واثقة من نفسها، متحمسة ومخلصة لعملها، متصفة بالمرح والدعابة والمرونة، قادرة على التواصل مع أهالي الأطفال وتكوين صداقات وعلاقات اجتماعية مع الزميلات).

الخصائص الخلقية: وتتمثل في أن تكون المربية (متقبلة لقيم المجتمع وعاداته، محترمة لأخلاقيات المهنة وتلتزم بقواعدها وتعتز بالانتماء إليها، قدوة حسنة في كل تصرفاتها).

الخصائص المهنية: وتتمثل في: لبن (بدون تاريخ).

- القدرة على تحديد الأهداف.
- العفوية مع الأطفال والترويح عنهم خلال العمل والنشاط.

- التدرج في تقديم المعلومات والمعارف والأنشطة التعليمية وتشمل: (التدرج في كم المعلومات، التدرج في الكيف، التدرج في طريقة التدريس).

- تحقيق توازن أنشطة البرنامج اليومي لتلبي شتى حاجات الطفولة المبكرة.
- الاعتماد على مبدأ التعلم الذاتي.
- الاعتماد على مبدأ الحرية وتحمل المسئولية.
- القدرة على إثارة دافعية الأطفال وجذب انتباههم.
- المهارة في طرح الأسئلة وحسن استخدامها.
- القدرة على تنمية القيم الخلقية في سلوك الأطفال.
- القدرة على تقييم عمل طفل.

ادوار المربية:-

تقوم المربية بأدوار عديدة متنوعة يحددها المخلافي (2008) بالآتي:

بديل للأم: بمعنى أن دورها لا يقتصر على تلقين المعلومات، بل لها أدوار متعددة فهي بديلة للأم من حيث التعامل مع أطفال تركوا أمهاتهم ومنازلهم لأول مرة ووجدوا أنفسهم في بيئة جديدة غير مألوفة؛ لذا فإن مهمتها مساعدتهم على الانسجام والتوافق.

التربية والتعليم: وهنا يكون دورها دور المربية الخبيرة في فن التدريس مع أطفال يحتاجون إلى الصبر والإلمام بطرق التدريس المختلفة.

ممثلة لقيم المجتمع: إذ تكون مهمتها تنشئة الأطفال تنشئة اجتماعية مرتبطة بقيم وتقاليد المجتمع.

حلقة اتصال بين المنزل والروضة: بحيث تستطيع من خلال ذلك اكتشاف خصائص الأطفال ومساعدة الوالدين في حل المشكلات التي تعترض أبنائهم في مسيرتهم التعليمية.

إدارة الصف وحفظ النظام: إذ إن إدارة الصف من أساسيات العمل التربوي مع الحرية في رياض الأطفال بتشجيعهم على التعبير الحر الخلاق في مناخ يسوده حب الطاعة والالتزام.

معلمة ومتعلمة في الوقت نفسه: وذلك من خلال اطلاعها على كل جديد في مجال التربية وعلم النفس، وتطوير قدراتها وتجديد ثقافتها.

موجهة نفسية تربوية: وذلك من خلال تحديد قدرات الأطفال واهتماماتهم وميولهم وتوجيه طاقاتهم، ومن ثم تحديد الأنشطة والأساليب المناسبة لذلك، وتحديد المشكلات والتعاون مع المرشد النفسي في علاج تلك المشكلات واتخاذ التدابير الوقائية قبل ظهورها.

الكفايات التعليمية:

يعد اتجاه الكفايات التعليمية من أبرز الاتجاهات الحديثة التي سادت برامج إعداد المعلمين وتدريبهم خلال العقود الثلاث الماضية، فقد قام الكثير من التربويين باعتماد الكفاية بدلاً من المعرفة في برامج تربية المعلمين، وقد بدأت في المجتمع الأمريكي كحركة ثقافية يتم فيها تقييم أداء المعلم من خلال سلوك المتعلم وتحصيله الدراسي، ثم اهتمت بتقويم أداء وتطبيق المعلم لمادة تخصصه "ما يمكنه عمله" أكثر مما يعرفه عن التخصص، ثم انتقل الاهتمام إلى تقويم المعلم من خلال برامج إعداده وتدريبه، والذي اعتمد على تعزيز الأسس التربوية والنفسية لديه، وقد انتشر هذا الاتجاه على شكل حركة واسعة عرفت بحركة إعداد المعلمين على أساس الكفايات، وتقوم على أساس فكرة ترى أن المعلم الكفء هو الذي يمتلك مجموعة من الكفايات تجعلة قادراً على القيام بالمهام المرتبطة بأدواره المختلفة، ويؤديها بمستوى معين من التمكن في الأداء (الهولي وجوهر والقلاف، 2007).

ومن المبادئ التي قامت عليها برامج إعداد المعلمين المبنية على الكفايات أن لكل معلم إمكانية الوصول إلى تحقيق الأهداف، وأن معيار النجاح في هذه البرامج هو إظهار القدرة على القيام بالمهمة التدريسية وإعطاء فرصة أكبر للمشاركين في التخطيط، والتوجيه، وقيادة المجموعات، وتطبيق عمليات التقويم باستمرار على أساس معايير مرتبطة بالأهداف، والاستفادة المنظمة من التغذية الراجعة، ووضع الأهداف التعليمية بحيث تصاغ بعبارات سلوكية واضحة ومحددة للمتدربين (العمري، 2005).

ولأهمية الكفايات التعليمية في إعداد المعلمين فقد تطرق الكثير من الباحثين التربويين لتعريفها، ومن هذه التعريفات:

تعريف (اللقاني والجمل، 1996) "بأنها مجموعة من المعارف والمفاهيم والمهارات والاتجاهات التي يكتسبها المتعلم نتيجة إعداده في برامج تعليم معين توجه سلوكه وترقى في أدائه إلى مستوى يمكنه من ممارسة مهنته بسهولة ويسر. وعرفها النجار (1997) "بأنها عبارات سلوكية تصف مجموعة من المعارف والمهارات والاتجاهات، التي يجب أن يمتلكها المعلم، ويقدر على ممارستها في الموقف التعليمي، وتحقيق تعليم فعال". وعرفتها الخطيب (2000) " بأنها تنفيذ العمل بأقل وقت وجهد وتكلفة مع الدقة". وعرفها الحيلة (2002) " بأنها قدرة المعلم وتمكنه من أداء سلوك معين يرتبط بمهامه التعليمية في التدريس، وتتكون من معارف ومهارات واتجاهات وقيم معينة تتصل اتصالاً مباشراً بالتدريس، ويعبر عنها في أقواله وأفعاله وتؤدى بدرجة مناسبة من الإتقان بما يضمن تحقيق الأهداف المنشودة من هذا التدريس" . أما العمري (2005) فقد عرفها " بأنها قدرة المعلم على القيام بأداء عمل أو سلوك أو تصرف معين في الموقف التعليمي، سواء كان هذا العمل أو السلوك أو التصرف معرفياً أو وجدانياً أو أدائياً وبدرجة مناسبة من الإتقان وذلك من أجل الوصل إلى النتائج المرغوب فيها وبجهد أقل".

وتُعرف الباحثة الكفاية في هذا البحث "بأنها قدرة المربية على القيام بمهامها التربوية ووظائفها التعليمية على أكمل وجه وبأقل وقت وجهد، من أجل تحقيق الأهداف المرجوة للمرحلة".

وللكفايات أربعة أبعاد لابد أن تتوافر في المعلم الفعال، وهي كالآتي:

البعد الأخلاقي: الذي يهتم بأخلاقيات المهنة العالمية.

البعد الأكاديمي: ويضم الكفايات المعرفية اللازمة لتمكينه من ممارسة التدريس بفاعلية واقتدار.

البعد التربوي: يقترن بالمقدرة على استخدام المفاهيم والاتجاهات وأنواع السلوك الأدائي في التدريس بسهولة ويسر وإتقان لتحقيق الأهداف.

البعد السلوكي المهاري: ويتفق معظم المهتمين بالمجال التربوي على أن المعلم الكفء هو الذي يحدث التغيرات المطلوبة في إطار الأهداف التربوية في سلوك المتعلمين، ومن ثم فإنه لا تتحقق الكفاءة للمعلم إلا بقدر ما يحدث من تغيرات في سلوك طلابه، وهذا لا يتأتى إلا من خلال تمتعه بمجموعة من المهارات والأداء التدريسي الجيد الذي يعينه على القيام بأدواره المهنية (الهولي وجوهر والقلاف، 2007).

ويذكر الخوالدة المشار إليه في كرم (2002) أن الأدبيات والأبحاث التي تمت في إطار الكفايات أخذت أربعة مناح؛ لغرض تحديد الكفايات التعليمية اللازمة لأداء تدريس فعال هي:

- منحى أسلوب تحليل النظم، واستخدام تقنياته في تحليل نظام العملية التعليمية لاستخلاص الكفايات اللازمة.

- منحى ملاحظة سلوك مجموعة من المعلمين النابهين والناجحين في عملية التدريس الفعال لاشتقاق الكفايات اللازمة لإعداد المعلمين.

منحى البحوث التربوية التي من شأنها أن تكشف عن المتغيرات، أو العوامل التي تؤثر في عملية التعليم بصور إيجابية؛ لاشتقاق الكفايات التعليمية المطلوبة لإعداد المعلم الناجح.

منحى التعرف على آراء ووجهات نظر التربويين المشتغلين بإعداد وتأهيل المعلمين لتحديد الكفايات التعليمية.

كفايات مربيات رياض الأطفال:-

حددت الأدبيات مجموعة من الكفايات التي يجب أن تتوافر في معلمة الروضة في ضوء عدد من القيم الإسلامية هذه الكفايات هي: (محمد والحمادي، 2005)

ممارسة المعلمة للنظام القيمي القائم على الإيمان بوحدانية الله عز وجل بحيث تنعكس هذه الممارسة على توازن شخصيتها من جهة وعلى تنمية العملية التعليمية من جهة أخرى.

اكتساب المهارات المهنية الرئيسة مثل اكتشاف الأطفال ذوي المواهب الإبداعية، وتقييم العائد التربوي لكل موقف تعلمي داخل الفصل وخارجه.

استخدام اللغة العربية السليمة في كل المواقف التعليمية وبصورة ملائمة، وحسن توجه الطفل وإرشاده بشكل يساعد على إنماء شخصيته وتنسيق الجهود والإمكانيات المتوفرة في البيئة من حوله لإنجاز تعلم فعال.

الاستفادة الواعية من الأفكار الجديدة والمستحدثة ومن نتائج التجارب التربوية التي تمت في بيئات مختلفة ومواجهة الصعوبات التي تعترض الطفل وإيجاد حلول عملية لها.

المشاركة في مشروعات تنمية البيئة من خلال الخدمة الاجتماعية في كل مستوياتها وأدواتها، والقيام بالأنشطة التي تشبع حاجات الطفل وميوله ورغباته.

مواصلة التعليم مدى الحياة لتحقيق النمو المهني المستمر.

التخطيط لعمليتي التعليم والتعلم، والاستفادة من الإمكانات البشرية والمادية في البيئة المحيطة، والإحاطة بالأهداف التعليمية المستهدفة، وتنظيم الوقت في تحقيق المستهدف من عملية التعليم والتعلم.

مراعاة الترتيب المنطقي والسيكولوجي لمحتوى البرامج التعليمية وإثرائها بشكل هادف، والاستفادة من الأحداث الجارية اليومية، ومراعاة الفروق الفردية بين الأطفال، واستخدام أساليب التعلم الذاتي.

اختيار الأنشطة التعليمية المناسبة والمتنوعة الفردية والجماعية، واستخدام أسلوب الثواب والعقاب استخداماً رشيداً يثري عملية التعلم ويجعلها فعالة ومناسبة.

.التفاعل مع الأطفال في ضوء العلاقات الإنسانية الطيبة، ومن خلال توفير الجو النفسي المناسب، وإدارة الصف بروح الأمومة والتعاون بشكل ييسر عملية التعلم.

إجراء العمليات التقويمية التكوينية والختامية للأطفال والإفادة من التغذية الراجعة في المواقف التعليمية المتعددة، لأغراض التقييم والعلاج.

الدراسات السابقة:-

أجرت السمين (1999) دراسة بعنوان" دراسة تقويمية لرياض الأطفال في الجمهورية اليمنية في ضوء المحددات المحلية والعربية والعالمية" هدفت إلى تقويم رياض الأطفال في أمانة العاصمة، استخدمت الباحثة ثلاث استبانات وبطاقة ملاحظة، وقد تكونت عينة الدراسة من كل مجتمع البحث وعدده (64) روضة، بلغ عدد المربيات (59) مربية، وتوصلت

الدراسة فيما يتعلق بكفايات المربيات إلى النتائج الآتية: توافر عدد من الكفايات في حين لم تتوافر كفايات أخرى مهمة، فمن الكفايات التي توافرت في مجال طرائق التدريس: (تقوم بإثارة انتباه الأطفال، تستخدم كلمات المدح على سلوك الطفل الإيجابي، تحسن اختيار الوسائل المرتبطة بالدرس، تجيد استخدام وسائل التقويم)، أما الكفايات غير المتوافرة في مجال العلاقات الإنسانية فهي: (تشجيع الطفل على المبادرة، العناية بالأطفال ذوي صعوبات التعلم، تعمل على كسب حب الطفل واحترامه لها).

وأجرى الشيباني (2001) دراسة بعنوان"مشكلات رياض الأطفال في الجمهورية اليمنية من وجهة نظر المربيات" هدفت إلى التعرف على المشكلات التي تواجه رياض الأطفال الحكومية والأهلية في الجمهورية اليمنية، من وجهة نظر مربيات الرياض، وقد استخدم الباحث استبانة مكونة من (75) فقرة، موزعة على ثمانية مجالات، طبقت الأداة على عينة من المربيات بلغت (133) مربية، وقد توصلت الدراسة للنتائج الآتية: أن أكثر المشكلات أهمية هي التي تراوحت أوزانها النسبية بين (2.50 – 2.25)، إذ بلغت ثماني مشكلات (50%) منها تركزت حول المشكلات المتعلقة بموسسات الدولة المعنية بتأهيل المربيات، كما تباينت المجالات الثمانية في الترتيب من حيث أهمية المشكلات فيها كما يأتي: (مجال مؤسسات الدولة المعنية بتأهيل المربيات، مجال العناية بالطفل، مجال التجهيزات والالعاب، مجال المنهج والأنشطة التربوية، مجال الناحية المالية، مجال المبنى والموصلات، مجال الأشراف التربوي، مجال إدارة الروضة وتنظيمها)، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعض المشكلات في ستة مجالات، أما مجالا موسسات الدولة المعنية بتأهيل المربيات، ومجال التجهيزات والألعاب فلم تظهر النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الرياض الحكومية والأهلية، وقد أوصى الباحث بضرورة وضع برامج تدريبية لتأهيل المربيات في أثناء الخدمة.

وأجرت ياسين (2003) دراسة بعنوان " تقويم مهارات معلمات رياض الأطفال بالعاصمة المقدسة" هدفت إلى تحديد الكفايات التعليمية الأساسية العامة لدى معلمات رياض الأطفال بالروضات الحكومية في مدينة الرياض، وإلى درجة توافرها في كل معلمة من معلمات عينة الدراسة، استخدمت الباحثة بطاقة ملاحظة احتوت على (58) مهارة، قسمت على مجالين هما: مجال الكفايات الشخصية، ومجال الكفايات التعليمية الأساسية، طبقت هذه الأداة على (78) معلمة في (7) روضات حكومية بالعاصمة المقدسة (الرياض)، وقد توصلت الباحثة إلى النتائج الآتية:

- أن مستوى أداء معلمات رياض الأطفال للكفايات التدريسية ضعيف.
- أن درجة توافر الكفايات الشخصية لدى معلمات رياض الأطفال لا تختلف باختلاف التخصص أو المؤهل.
- أن درجة توافر الكفايات التعليمية لدى معلمات رياض الأطفال لا تختلف باختلاف سنوات الخبرة أو الدورات التي التحقن بها المعلمات.

أجرى المزين وغراب (2005) دراسة بعنوان "الكفايات الأساسية لمربيات رياض الأطفال من وجهة نظر مديرات الرياض" هدفت إلى تحديد أهم الكفايات الأساسية لمربيات رياض الأطفال بمحافظة غزة من وجهة نظر مديرات الرياض، استخدم الباحثان الاستبانة كأداة لجمع البيانات تكونت من (48) كفاية موزعة على أربعة مجالات: مجال الكفايات المعرفية العقلية، مجال الكفايات الانفعالية العاطفية، مجال الكفايات الجسمية، مجال الكفايات المهنية، طبقت الاستبانة على (120) مديرة من مديرات الرياض، وقد توصلت الدراسة للنتائج الآتية: حصلت جميع الكفايات على

نسبة مئوية عالية، وقد ترتبت مجالات الدراسة تنازليا كما يأتي: الكفايات الجسمية، الكفايات المهنية، الكفايات الانفعالية، الكفايات المعرفية العقلية.

أجرت محمد والحمادي (2005) دراسة بعنوان "الاحتياجات التدريبية لمربيات رياض الأطفال من وجهة نظر المربيات والمديرات" هدفت إلى التعرف على واقع الاحتياجات التدريبية لمربيات الرياض من وجهة نظر المربيات والمديرات في مدينة تعز بالجمهورية اليمنية، كما هدفت إلى التعرف على الفروق الإحصائية بين تقديرات المربيات والمديرات لهذه الاحتياجات تباعاً للمؤهل والخبرة والتدريب، وقد استخدمت الباحثتان استبانة مكونة من (72) احتياجاً موزعة على ست مجالات، وخلصت الدراسة إلى النتائج الآتية: أن جميع الاحتياجات التي غطتها الاستبانة مثلت حاجة تدريبية لمربيات الرياض بإجماع المديرات والمربيات على اختلاف مؤهلاتهن وخبراتهن ومستوى تدريبهن، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات المربيات والمديرات تباعاً لمتغيرات الدراسة المؤهل والخبرة والتدريب.

أجرى حرب (2005) دراسة بعنوان"الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمات ما قبل المدرسة في ضوء تطوير نماذج المنهج للقرن الواحد والعشرين" هدفت إلى إعداد قائمة بالكفايات التدريسية كما هدفت إلى الإطلاع على وجهات نظر المديرات والمربيات في سلطنة عمان لتقدير مدى حاجتهن لهذه الكفايات، وإلى معرفة هل تختلف الكفايات التدريسية الرئيسة والفرعية اللازمة لمعلمات ما قبل المدرسة باختلاف متغيرات الوظيفة والمؤهل، وقد استخدم الباحث استبانة مكونة من (85) كفاية موزعة على خمسة مجالات، طبقت على (48) معلمة ومديرة يعملن في القطاعين الحكومي والخاص بمدينة مسقط، وقد أظهرت الدراسة حاجة المعلمات الماسة لجميع الكفايات التدريسية المقترحة، تصدرت كفايات ربط الأفكار والمعلومات واستخدامها في التعليم، وكفايات حل المشكلات والعمل مع الآخرين، وكفايات التخطيط وتنظيم الأنشطة، قائمة الكفايات التدريسية، وجاءت كفايات جمع وتنظيم البيانات وتحليلها، وكفايات استخدام التقانة في نهاية قائمة الكفايات المقترحة، لا يوجد أثر لمتغير الوظيفة في تقدير الكفايات اللازمة للمعلمات، وجود أثر لمتغير المؤهل العلمي في تحديد الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمات ما قبل المدرسة.

وأجرى الشيباني (2006) دراسة بعنوان " تقويم الكفاءات الأدائية لمربيات رياض الأطفال الأهلية في مدينة تعز في ضوء محددات استراتيجيات التعليم الإبداعي" هدفت إلى التعرف على درجة ممارسة المربيات لهذه الكفايات في أثناء قيامهن بأدائهن التعليمي، وقد استخدم الباحث أداة ملاحظة مكونة من (50) كفاية موزعة على أربع مجالات، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: أن الكفاءات المتوافرة في أداء المربيات المعتمدة على استراتيجيات التعليم الإبداعي ترتبت تنازليا كما يأتي: كفاءات مجال التقويم، كفاءات مجال التخطيط، كفاءات مجال تنفيذ الأساليب التدريسية، كفاءات مجال التفاعل الاجتماعي والتواصل الإنساني، وقد أوصى الباحث بضرورة الاهتمام بمربيات رياض الأطفال، والعمل على تأهيل غير المؤهلات تربوياً وعلمياً من خلال عقد دورات تدريبية قصير متخصصة لرفع الكفاءات الأدائية في مجال التعليم الإبداعي.

أجرى الهولي وجوهر والقلاف (2007) دراسة بعنوان "الكفايات الشخصية والأدائية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء الأسلوب المطور" هدفت إلى تحديد الكفايات الشخصية الأدائية الأساسية اللازمة لمعلمة الرياض بدولة الكويت، ومعرفة العلاقة بين عدد سنوات خبرتها والمنطقة التعليمية ومتغيرات أخرى عن العمل برياض الأطفال وتوافر الكفايات الأدائية الأساسية لديها، وقد استخدم الباحثون بطاقات ملاحظة شملت على سبع مجالات، طبقت على (77) معلمة، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: حصلت الكفايات الشخصية على تقديرات عالية، أما الكفايات الأدائية الأساسية اللازمة لمعلمة رياض الأطفال فكانت أهم الكفايات التي توصلت إليها الدراسة ما يأتي: كفايات التخطيط للحلقة

التعليمية، كفاية تنفيذ الحلقة التعليمية، كفايات تقويم الأركان التعليمية، كفاية إدارة الصف والتفاعل مع الأطفال، كفايات الوجبة الغذائية (المطعم)، كفايات القصة ثم كفايات الإعداد للأنشطة اللاصفية وهي تشمل الحركية والمكتبية والمطبخ ثم المرسم، جميع الكفايات التعليمية حصلت على نسبة توافر عالية جداً، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات عينة الدراسة في جميع مجالات الدراسة ماعدا المجال الخاص بالوجبة الغذائية (المطعم) لصالح متغير الخبرة، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمات فيما يتعلق بمجال الصفات الشخصية لصالح مستوى البكالوريوس، أما الكفايات الأخرى فلا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمات.

وأجرى المخلافي (2008) دراسة بعنوان"واقع التعليم العام ومشكلاته في محافظة تعز" هدفت إلى إلقاء الضوء على واقع التعليم العام (رياض الأطفال، التعليم العام، الأنشطة التعليمية) في المحافظة لغرض الخروج برؤية مستقبلية تساعد على رفع كفاءة النظام التعليمي وتحسين العملية التعليمية في المحافظة، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية فيما يخص مربيات رياض الأطفال في المحافظة:

ما يخص المؤهل:- أن مربيات رياض الأطفال في المحافظة بعيدات عن شروط المؤهل المحدد بالبكالوريوس التربوي، إذ إن (50%) منهن يحملن مؤهل الدبلوم، الثانوية، الابتدائية، ونفسها النسبة لحملة الليسانس والبكالوريوس.

ما يخص التخصص:- أن غالبية التخصصات بعيدة عن التخصص المطلوب في رياض الأطفال، وأن ما نسبته (35%) تقريباً من حملة البكالوريوس المتخصصات في رياض الأطفال.

ما يخص الخبرة:- أن غالبية المربيات لديهن خبرة تتراوح ما بين (1 – 25)، عدا (5%) تقريباً لا يملكن الخبرة، والمؤكد أن هذه الخبرة قد تكون في التدريس في المدارس العامة وليس العمل في مؤسسات الرياض فقط.

ما يتعلق بالدورات التدريبية:- توصلت الدراسة إلى أن (75%) لديهن دورات أقلهن دورة تدريبية وأعلاهن خمس دورات تدريبية، وأن أعلى نسبة (61%) تقريباً كانت للحاصلات على دورة إلى ثلاث دورات، وأن (25%) لم يتلقين أية دورة تدريبية، كما أن هذه الدورات في مجملها ليست في مجال رياض الأطفال حسب استجابات بعض المربيات، فضلاً على أن بعض الدورات التي حصلت عليها المربيات تمت بمبادرة من قبلهن وليس من قبل الجهات المسئولة.

ما يخص الصعوبات والمشكلات التي تواجه المربيات في أثناء عملهن في الروضة:- كانت حول عدم وجود وسائل خاصة ببعض الدروس، عدم متابعة واهتمام أولياء الأمور بأطفالهم، ، المشاكل السلوكية للأطفال كالعدوان وغيره، عدم تفاعل مكتب التربية مع مؤسسات الرياض وتقصيره في الكثير من المسؤوليات المنوطة به الأمر الذي جعل الرياض تسير دون موجه يوجه دفتها في الأتجاه الصحيح.

ويتضح من الدراسات السابقة:-

أنها تناولت مربيات رياض الأطفال من حيث: تشخيص واقعهن في المحافظة كما في دراسة المخلافي (2008)، دراسة الاحتياجات التدريبية للمربيات كما في دراسة محمد والحمادي (2006)، دراسة المشكلات التي تواجههن كما في دراسة الشيباني (2001)، تقويم كفاءتهن كما في دراسات كل من السمان (1999)، و ياسين (2003)، والشيباني (2006). دراسة الكفايات الاساسية والتدريسية والشخصية والادائية للمربيات كما في دراسات كل من المزين وغراب (2005)، حرب (2005)، الهولي وجوهر والقلاف (2007).

أن بعض الدراسات السابقة استخدمت الملاحظة كأداة لجمع البيانات ماعدا دراسات كل من المخلافي(2008)، محمد والحمادي (2006)، المزين وغراب (2005)، حرب (2005)، الشيباني (2001) فقد استخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات.

وتتشابه هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في الآتي:-

- تناولها لموضوع الكفايات الأساسية لمربيات الرياض.
- مجتمع الدراسة مربيات رياض الأطفال.
- استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات كما في دراسات كل من المخلافي (2008)، محمد والحمادي (2006)، المزين وغراب (2005)، حرب (2005)، الشيباني (2001).

واختلفت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في الآتي:-

أن هذه الدراسة تهدف إلى الكشف عن:-

- أهمية الكفايات التعليمية الأساسية من وجهة نظر مربيات الرياض.
- ممارسة الكفايات التعليمية الأساسية من وجهة نظر مربيات الرياض.
- الطريقة والإجراءات:-

مجتمع الدراسة:-

يتألف مجتمع الدراسة من: جميع مربيات رياض الأطفال في مدينة تعز للعام الدراسي (2008- 2009)، والبالغ عددهن (157) مربية، موزعات حسب مديريات (القاهرة، صالة، المظفر) كما هو مبين في الجدول رقم (1).

جدول رقم (1)

توزيع مربيات الرياض في مدينة تعز.

الرقم	المديرية	عدد المربيات	النسبة المئوية
1	القاهرة	50	%32
2	صالة	71	%45
3	المظفر	36	%23
المجموع	ـــــ	157	%100

عينة الدراسة:-

تكونت عينة الدراسة من (75) مربية، تم تمثيلهن بالطريقة العشوائية الطبقية، بحيث تكون هذه العينة ممثلة لمجتمع الدراسة الفعلي المكون من مربيات رياض الأطفال في مدينة تعز للعام الدراسي (2008- 2009)، موزعات حسب مديريات (القاهرة، صالة، المظفر) كما هو مبين في جدول رقم (2).

جدول رقم (2)

توزيع عينة مربيات رياض الأطفال في مدينة تعز.

الرقم	المديرية	عدد المربيات	النسبة المئوية
1	القاهرة	24	%32
2	صالة	34	%45
3	المظفر	17	%23
المجموع	_____	75	%100

يتضح من الجدول رقم (2) أن نسبة عينة مربيات رياض الأطفال إلى المجتمع الأصلي بلغت (48%) منهن (24) في مديرية القاهرة، و(34) منهن في مديرية صالة و(17) منهن في مديرية المظفر.

أداة الدراسة:

استخدمت الباحثة لتحقيق أهداف الدراسة استبانة. تم تصميمها بعد الإطلاع على العديد من الدراسات والمراجع ذات العلاقة بهذا الموضوع وتحتوي الاستبانة على (48) فقرة، مقسمة على أربع مجالات المجال الأول هو مجال إدارة الفصل والتفاعل مع الأطفال ويشمل الفقرات (1 - 15)، المجال الثاني وهو مجال مهارات التدريس ويشمل الفقرات (16 – 30)، المجال الثالث هو مجال العلاقات الإنسانية ويشمل الفقرات (31 – 39)، المجال الرابع هو مجال النمو المهني ويشمل الفقرات (40 – 48)، وتتكون الاستبانة من عمودين، العمود الأيمن يعبر عن درجة أهمية الكفايات، بينما يعبر العمود الأيسر عن درجة الممارسة لهذه الكفايات، ووضع أمام كل فقرة مقياس تقدير لدرجة الأهمية مكونة من ثلاثة نقاط هي: (مهمة جداً، مهمة، غير مهمة) أو درجة الممارسة مكون من ثلاثة نقاط أيضاً، هي: (كبيرة، متوسطة، قليلة)، وقد أعطت الباحثة لها ميزاناً تقديرياً من (3، 2، 1) على التوالي.

صدق الأداة:-

للتأكد من صدق محتوى الاداة عُرضت في صورتها الأولية والمكونة من (55) فقرة على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في جامعة تعز؛ وبعد دراسة مقترحاتهم وتعديلاتهم أُجريت التعديلات اللازمة إلى أن خرجت الاستبانة بصورتها النهائية كما هي الآن والمكونة من (48) فقرة ،فقد تم حذف بعض الفقرات المكررة وكذلك تعديل البعض الآخر التي احتاجت إلى تعديل ، وذلك بناءً على إجماع عدد كبير من المحكمين.

ثبات الأداة :-

للتأكد من ثبات الاستبانة، استخدمت الباحثة طريقة التجزئة النصفية، وقد وزعت الاستبانة وطبقتها على عينة تجريبية من خارج عينة الدراسة والبالغ عددها (25) مربية، ثم حسبت معامل الارتباط (بيرسون) حيث بلغ معامل الارتباط بين النصفين بالنسبة لجانب أهمية الكفايات التعليمية (0.90)، وللتأكد من الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة، تم حساب معامل الثبات وفق معادلة (كرونباخ إلفا)، وكانت قيمة معامل الثبات (0.91)،أما بالنسبة لممارسة الكفايات التعليمية فقد بلغ معامل ارتباط بيرسون بين فقرات الاستبانة الفردية والزوجية (0.94)، وللتأكد من الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة، تم حساب معامل الثبات وفق معادلة (كرونباخ إلفا)، وكانت قيمة معامل الثبات (0.92) وتعد هذه القيم مناسبة، ويمكن الاعتماد عليها لأغراض هذه الدراسة.

متغيرات الدراسة:

المتغيرات المستقلة:

االتخصص: وله فئتان هما: (تربوي، غير تربوي).

نوع الرياض ولها فئتان هما: (حكومي، خاص)

عدد الدورات التي التحقت بها المربية: ولها أربعة فئات هي: (لا يوجد، من دورة إلى ثلاثة دورات، من أربع إلى خمس دورات، أكثر من خمس دورات).

عدد سنوات الخبرة: ولها ست فئات هي: (لا يوجد ،1- 5، 6-10، 11-15، 16- 20، 21- 25).

المتغيرات التابعة:

- درجة أهمية الكفايات التعليمية الأساسية.
- درجة ممارسة الكفايات التعليمية الأساسية.

إجراءات الدراسة:-

بعد أن بنت الباحثة أداة الدراسة، عرضتها على لجنة المحكمين من أساتذة جامعة تعز، للتأكد من صدق الأداة، ثم حصرت مجتمع الدراسة، واختارت منه عينة عشوائية، وطبقت علية أداة الدراسة، ومن ثم حُسب معامل الثبات، وحُددت الفترة الزمنية اللازمة لتطبيق الاستبانة على عينة الدراسة، في ضوء العينة الاستطلاعية المستخدمة لقياس معامل الثبات للأداة. بعد ذلك اختارت الباحثة عينة الدراسة بالطريقة العشوائية الطبقية بنسبة (48%)، ثم وزعت الباحثة أداة الدراسة على عينة الدراسة المختارة، وذلك خلال شهر مارس من العام الدراسي (2008 – 2009)، وقد استعانة الباحثة بطالبات قسم رياض الأطفال المستوى الرابع (وذلك بحكم نزولهن للتطبيق الميداني و لمعرفتهن بمناطق توزيع الرياض في مدينة تعز ولصلتهن المباشرة بالمربيات) لمساعدتها في توزيع الاستبانة بعد أن وضحت لهن أهداف البحث وكيفية التعامل مع الأداة، وقد أعطت المربية حرية أخذ الاستبانة وإرجاعها بعد يوم أو يومين. وتشكر الباحثة كل الطالبات والمربيات اللآتي تعاونن معها في التطبيق الميداني، وبعد الانتهاء من إجراءات التطبيق، فحصت الباحثة الأوراق المرتجعة، وحذفت الأوراق التي لم تكن صالحة للتحليل لعدم اكتمال الإجابات عليها، أو لنقص المعلومات بها، وكانت الباحثة قد وزعت الأداة على نسبة (55%) من عينة الدراسة تحسباً لعملية الإهدار أو نقص المعلومات والإجابات، (حيث كان حجم الأهدار حوالي (11) استبانة)، ونتيجة لعدم استعادة الاستبانات كاملة بالاضافة إلى نقص المعلومات في بعضها اكتفت الباحثة بنسبة (48%) من عينة الدراسة ومن ثم بوبت الباحثة الاستبانات، واستخدمت بعد ذلك الرزم الإحصائية للعلوم الإنسانية (SPSS) في معالجة البيانات الإحصائية، ولم تدخل في ذاكرة الحاسوب سوى العينة المختارة البالغ عددها (75) استبانة.

المعيار (المحك):

للكشف عن درجة أهمية الكفايات التعليمية الأساسية للمربيات ودرجة ممارستها اعتمدت الباحثة ثلاثة مستويات للتقدير التحليلأتي لفقرات الأداة، وحددت هذه المستويات حسب المتوسطات الحسابية الآتية: من 2.40 فأكثر تمثل مهمة جداً لدرجة الأهمية، وكبيرة لدرجة الممارسة، وهو يعادل ما نسبته 80% فأكثر، و2.39 – 2.10، تمثل مهمة لدرجة الأهمية، ومتوسطة لدرجة الممارسة، وهو يعادل ما نسبته 70% - 79%، و 2.09، أو أقل من ذلك يمثل غير مهمة لدرجة الأهمية و قليلة لدرجة الممارسة، وهو يعادل ما نسبته 69% فما دون (العمري، 2005).

المعالجة الإحصائية:

- للإجابة على السؤال الأول والثاني تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية.
- للإجابة على السؤال الثالث تم استخدام معامل الارتباط بيرسون.
- للإجابة على السؤال الرابع تم استخدام الاختبار ت (T. test)، وتحليل التباين الأحادي (One way anova).

نتائج الدراسة ومناقشتها:-

للإجابة عن أسئلة الدراسة سيتم عرض شامل لنتائج تحليل البيانات حسب ترتيب أسئلتها:

أولاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤالين الأول والثاني:

ما درجة أهمية الكفايات التعليمية الأساسية من وجهة نظر المربيات؟

ما درجة ممارسة الكفايات التعليمية الأساسية من وجهة نظر المربيات؟

للاجابة على هذين السؤالين تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات الاستبانة، مقسمة على مجالات الاستبانة الأربعة، وتم ترتيبها تنازلياً، كما هو مبين في جدول رقم (3).

جدول رقم (3)

المتوسطات الحسابية والأنحرافات المعيارية والرتب، لتقدير مربيات رياض الأطفال لدرجة أهمية الكفايات التعليمية ودرجة ممارستهن لهذ الكفايات.

رقم الفقرة	الفقرات	درجة أهمية الكفايات			درجة ممارسة الكفايات		
		الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	هيئة الجو النفسي- الذي يسمح للطفل بالتعبير عن دوافعه وحاجاته.	1	.92	,7	5	.48	،0
2	مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال	15	2.73	,53	8	2.64	،58
3	إيجاد الفرص لكل طفل لتحقيق ذاته وأقصى إمكاناته.	44	2.48	,55	42	2.16	،68
4	تهيئة الفرص للأطفال لتكوين علاقات اجتماعية مع أقرانهم في مجتمع الروضة.	26	2.64	,51	19	2.55	،62
5	السماح للأطفال بالحركة داخل الفصل دون الإخلال بالنظام.	47	2.20	,66	44	2.15	،65
6	العناية بحاجات الأطفال الأساسية ومراعاة مطالب نموهم.	21	2.67	,50	26	2.45	،64
7	مساعدة الأطفال على الانضباط الذاتي.	42	2.49	,60	9	.39	،59
8	احترام الأطفال وإشعار كل واحد منهم بأهميته.	13	2.75	,52	11	2.63	،59
9	المساواة في التعامل مع الأطفال.	5	2.83	,38	5	2.71	،51
10	استخدام الطرق الإيجابية لتوجيه نمو الأطفال وإثارة الدافعية للتعلم.	22	2.65	,51	17	2.56	،64
11	تعويد الأطفال على نظافة الفصل.	6	2.81	,43	2	2.80	،43
12	مراعاة ذوي الحاجات التربوية الخاصة.	35	2.56	,55	37	2.24	،63
13	إتاحة الفرص أمام الأطفال للتعبير عن مشاعرهم ورغباتهم.	18	2.69	,46	21	2.53	،55
14	تقبل أخطاء الأطفال بصبر.	28	2.61	,54	13	2.61	،54
15	تشجيع الأطفال على أخذ المبادرة والابتكار.	39	2.55	,53	35	2.33	،60
16	إشراك الأطفال في اختيار موضوعات النشاط والتخطيط لها.	48	2.18	,65	48	1.83	،60
17	القدرة على التخطيط للبرامج وتنفيذها وإدارتها.	46	2.31	,57	45	2.12	،70
18	اختيار الأنشطة المناسبة لمستويات وأعمار الطلبة.	8	2.77	,45	12	2.61	،59
19	تهيئة جو يساعد على التعلم ويتسم بالألفة والمحبة.	3	2.91	,29	3	2.77	،48
20	تنويع المواقف التعليمية بحيث تشمل البيئة الصفية واللاصفية.	24	2.64	,51	31	2.36	،69
21	تنظيم البيئة التعليمية بطريقة تثير دافعية الأطفال للتعلم.	32	2.60	,52	27	2.43	،64
22	تشجيع الأطفال على الاعتماد على النفس.	12	2.75	47	7	2.65	،56
23	مشاركة الأطفال في تنفيذ الأنشطة.	34	2.57	,52	14	2.61	،57
24	اختيار موضوعات النشاط من واقع حياة الأطفال.	45	2.39	,54	34	2.33	،70
25	وضوح الاستراتيجيات المستخدمة في تدريس الأنشطة.	43	2.48	,58	38	2.24	،65
26	حسن تنظيم وإدارة البيئة التعليمية التربوية.	41	2.51	,60	39	2.21	،70
27	حسن تنظيم الوقت وتوزيعه مابين ممارسة الأنشطة والراحة والهدوء، بحيث لا يشعر الأطفال بالإرهاق والملل.	7	2.79	,44	20	2.53	،55
28	تأكيد روح الجماعة ونشر العمل التعاوني بين الأطفال.	11	2.76	,46	9	2.64	،56
29	تنويع أساليب التقويم بحسب الفروق الفردية المختلفة بين الأطفال.	29	2.61	,52	24	2.49	،60
30	التعزيز الايجابي لاستجابات الأطفال غير التقليدية.	33	2.59	,59	23	2.51	،58
31	إقامة علاقات ايجابية مع الزملاء.	20	2.68	,50	4	2.72	،48

32	التفاعل مع أسر الأطفال في أثناء زياراتهم الروضة.	27	2.63	59,	15	2.60	,62
33	العمل مع الإدارة والزملاء بروح الفريق.	14	2.75	47,	22	2.52	,66
34	التواصل المستمر مع أسر الأطفال والتعاون معهم لتبادل المعلومات الشخصية عن الأطفال.	31	2.60	59,	32	2.35	,73
35	التفاعل مع مشكلات الأطفال والعمل على مساعدتهم ومشاركتهم وجدانياً.	4	2.85	36,	10	2.64	,61
36	الاندماج والتفاعل مع الأطفال في أثناء تقديم الخبرات.	17	2.69	46,	16	2.57	,55
37	التعامل مع الأطفال بروح العطف والصبر.	2	2.92	27,	1	2.85	,36
38	التمتع بقدر وافي من المرونة والمرح وروح الدعابة.	9	2.77	42,	6	2.69	,46
39	الاستفادة من خبرات الزميلات وتوجيهات المديرة والمشرفة.	16	2.71	51,	18	2.55	,66
40	الحرص على متابعة كل جديد في مجال العمل مع الأطفال.	19	2.68	55,	33	2.35	,73
41	الإلمام بكل التشريعات والتعليمات والأنظمة والقوانين التي تنظم العمل في رياض الأطفال.	36	2.56	60,	46	2.07	,72
42	مواكبة المعلومات المستجدة المتعلقة بخصائص نمو الأطفال.	38	2.55	58,	40	2.20	,66
43	الإطلاع الكامل بحقوق الطفل والقدرة على الدفاع عنها.	37	2.56	58,	43	2.15	,71
44	الرغبة في الابتكار والتجديد المستمر في البرامج التعليمية التربوية.	23	2.64	58,	28	2.41	,70
45	الابتكار والتنوع في طرائق التعليم والتعلم.	10	2.76	49,	30	2.39	,70
46	الحرص على الاستفادة من البرامج الخاصة بتربية الطفولة المبكرة.	30	2.60	55,	36	2.29	,69
47	الحرص على تجديد المعلومات حول منهج النشاط في الرياض استراتيجياته وتطبيقاته التربوية.	25	2.64	56,	41	2.19	,80
48	التعاون مع المؤسسات الأخرى ذات العلاقة بتربية الطفولة المبكرة وتنسيق الجهود لتطوير أفضل برامج تربوية لتعليم الأطفال.	40	2.52	60,	47	1.92	,82
المتوسط العام		—	2.64	,24	—	2.44	,34

يبين الجدول رقم (3) ما يأتي:

أن تقديرات مربيات الرياض لمدى أهمية الكفايات التعليمية الأساسية (مهمة جداً)، إذ بلغ المتوسط العام لجميع فقرات الاستبانة (2.64) وهي درجة مهمة جداً، وذلك اعتماداً على المعيار الإحصائي المستخدم في هذه الدراسة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من المزين وغراب (2005)، الهول وجوهر والقلاف (2007). وعند النظر إلى فقرات الأهمية نلاحظ أن الفقرات الخمس التي حصلت على الرتب الاولى للمتوسطات الحسابية هي الفقرات ذات الأرقام الآتية: (1، 37، 19، 35، 9)، والتي حصلت على المتوسطات الحسابية الآتية على التوالي: (2.92، 2.92، 2.90، 2.85، 2.83)، وتضمت الفقرات الآتية:

- تهيئة الجو النفسي الذي يسمح للطفل بالتعبير عن دوافعه وحاجاته، وتنتمي هذه الفقرة إلى المجال الأول وهو المجال المتعلق بإدارة الفصل والتعامل مع الأطفال.
- التعامل مع الأطفال بروح العطف والصبر، وتنتمي هذه الفقرة إلى المجال الثالث وهو المجال المتعلق العلاقات الإنسانية.
- تهيئة جو يساعد على التعلم ويتسم بالألفة والمحبة، وتنتمي هذه الفقرة إلى المجال الثاني وهو المجال المتعلق بمهارات التدريس.
- التفاعل مع مشكلات الأطفال والعمل على مساعدتهم ومشاركتهم وجدانياً، وتنتمي هذه الفقرة إلى المجال الثالث وهو

المجال المتعلق بالعلاقات الإنسانية.

المساواة في التعامل مع الأطفال، وتنتمي هذه الفقرة إلى المجال الأول وهو المجال المتعلق بإدارة الفصل والتعامل مع الأطفال.

حصلت جميع الفقرات السابقة على درجة أهمية (مهمة جداً) ، وهذا يعني أن المربيات يعتبرن هذه الكفايات مهمة جداً لانجاح عملهن في الروضة ولتحقيق أهداف هذه المرحلة المهمة من حياة الانسان.

أما بالنسبة للفقرات الخمس التي حصلت على أدنى المتوسطات فهي الفقرات ذات الأرقام (3، 24، 17، 5، 16)، والتي حصلت على المتوسطات الحسابية الآتية على التوالي: (2.48، 2.38، 2.31، 2.20، 2.19)، وتضمت الفقرات الآتية:

- ايجاد الفرص لكل طفل لتحقيق ذاته وأقصى إمكاناته، وتنتمي هذه الفقرة إلى المجال الأول وهو المجال المتعلق بإدارة الفصل والتعامل مع الأطفال.
- اختيار موضوعات النشاط من واقع حياة الأطفال، وتنتمي هذه الفقرة إلى المجال الثاني، وهو المجال المتعلق بمهارات التدريس.
- القدرة على التخطيط للبرامج وتنفيذها وإدارتها، وتنتمي هذه الفقرة إلى المجال الثاني، وهو المجال المتعلق بمهارات التدريس.
- السماح للأطفال بالحركة داخل الفصل دون الإخلال بالنظام، وتنتمي هذه الفقرة إلى المجال الأول وهو المجال المتعلق بإدارة الفصل والتعامل مع الأطفال.
- إشراك الأطفال في اختيار موضوعات النشاط والتخطيط لها، وتنتمي هذه الفقرة إلى المجال الثاني وهو المجال المتعلق بمهارات التدريس.

حصلت الفقرات السابقة على درجات أهمية تتراوح مابين (مهمة جداً، ومهمة)، وهذا يعني أن هذه الفقرات ،على الرغم من حصولها على أدنى المتوسطات الحسابية ، تعد مهمة من وجهة نظر المربيات، كما أن أغلب الكفايات التي اشتملت عليها الاستبانة قد حصلت على متوسطات عالية ، وذلك اعتماداً على المعيار الإحصائي المستخدم في هذه الدراسة، مما يدل على أن المربيات يعتبرن هذه الكفايات مهمة، وقد حاولت الاستبانة بشقها الثاني أن تكشف عن درجة ممارسة هذه الكفايات المهمة من قبل المربيات، لذا نجد أن الجدول رقم (4) أيضاً يوضح: أن ممارسة مربيات الرياض للكفايات التعليمية الاساسية (كبيرة)، حيث بلغ المتوسط العام لجميع فقرات الاستبانة (2.44) وهي درجة كبيرة، وذلك اعتماداً على المعيار الإحصائي المستخدم في هذه الدراسة.

وعند النظر لفقرات الممارسة نجد أن الفقرات الخمس التي حصلت على الرتب الاولى للمتوسطات الحسابية هي الفقرات ذات الارقام الآتية: (37، 11، 19، 31، 9)، والتي حصلت على المتوسطات الحسابية الآتية على التوالي: (2.85، 2.80، 2.77، 2.72، 2.71)، وتضمت الفقرات الآتية:

- التعامل مع الأطفال بروح العطف والصبر، وتنتمي هذه الفقرة إلى المجال الثالث، وهو المجال المتعلق العلاقات الإنسانية.
- تعويد الأطفال على نظافة الفصل، وتنتمي هذه الفقرة إلى المجال الأول ،وهو المجال المتعلق بإدارة الفصل والتعامل مع الأطفال.
- تهيئة جو يساعد على التعلم ويتسم بالألفة والمحبة، وتنتمي هذه الفقرة إلى المجال الثاني ، وهو المجال المتعلق بمهارات التدريس.

- إقامة علاقات ايجابية مع الزملاء، وتنتمي هذه الفقرة إلى المجال الثالث ، وهو المجال المتعلق بالعلاقات الإنسانية.
- المساواة في التعامل مع الأطفال، وتنتمي هذه الفقرة إلى المجال الأول ، وهو المجال المتعلق بإدارة الفصل والتعامل مع الأطفال.

حصلت جميع الفقرات السابقة على درجة ممارسة (كبيرة) وهذا يعني أن المربيات يمارسن هذه الكفايات بدرجة كبيرة، كما أن بعض الكفايات (37، 19، 9)، حصلت على الرتب العليا في تقدير درجة الأهمية ودرجة الممارسة من قبل المربيات، ويعزى ذلك التوافق بين اهمية هذه الكفايات وممارستها، إلى أن المربيات صادقات في تقدير أهمية هذه الكفايات لذا جاءت درجة ممارستهن كبيرة لهذه الكفايات.

أما بالنسبة للفقرات الخمس التي حصلت على أدنى المتوسطات فهي الفقرات ذات الأرقام (5، 17، 41، 48، 16)، والتي حصلت على المتوسطات الحسابية الآتية على التوالي: (2.15، 2.12، 2.07، 1.92، 1.83)، وتضمت الفقرات الآتية:

- السماح للأطفال بالحركة داخل الفصل دون الإخلال بالنظام، وتنتمي هذه الفقرة إلى المجال الأول، وهو المجال المتعلق بإدارة الفصل والتعامل مع الأطفال.
- القدرة على التخطيط للبرامج وتنفيذها وإدارتها، وتنتمي هذه الفقرة إلى المجال الثاني ، وهو المجال المتعلق بمهارات التدريس.
- الإلمام بكل التشريعات والتعليمات والأنظمة والقوانين التي تنظم العمل في رياض الأطفال، وتنتمي هذه الفقرة إلى المجال الرابع ، وهو المجال المتعلق بالنمو المهني.
- التعاون مع المؤسسات الأخرى ذات العلاقة بتربية الطفولة المبكرة وتنسيق الجهود لتطوير أفضل برامج تربوية لتعليم الأطفال، وتنتمي هذه الفقرة إلى المجال الرابع ، وهو المجال المتعلق بالنمو المهني.
- إشراك الاطفال في اختيار موضوعات النشاط والتخطيط لها، وتنتمي هذه الفقرة إلى المجال الثاني ، وهو المجال المتعلق بمهارات التدريس.

حصلت الفقرات السابقة على درجات ممارسة تتراوح مابين (متوسطة، وقليلة)، كما أن بعض الكفايات (5، 16، 17)، حصلت على الرتب الأدنى في تقدير درجة الأهمية ودرجة الممارسة من قبل المربيات، وقد يعزى ذلك لعدة أسباب منها: ضيق الفصول الدراسية وزيادة عدد الأطفال داخل الفصل الواحد، ومما يعيق المربية والأطفال من الحركة بحرية داخل الفصل، كما أنه يعيق المربية من متابعة الأطفال كلاً على حدة، ضعف الإشراف والتوجيه التربوي يجعل المربية تسير في عملها دون معرفة الأتجاه الصحيح لمسارها، أخيراً قلة الدورات التدريبية يحرم المربية من اكتساب المهارات اللازمة في مجال عملها.

كما هو واضح من خلال المتوسطات الحسابية التي يظهرها جدول رقم (3)، أن معظم الكفايات التي اشتملت عليها الاستبانة قد حصلت على درجة ممارسة (كبيرة)، وذلك اعتماداً على المعيار الإحصائي المستخدم في هذه الدراسة، وهذا يعني أن المربيات يمارسن هذه الكفايات بدرجة كبير، وربما يعود ذلك إلى أهمية هذه الكفايات من وجهة نظر المربيات لذا جاء تقديرهن لدرجة ممارسة هذه الكفايات (كبيرة).

وقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرفات المعيارية والنسب المئوية لكل فقرة من فقرات الأستبانة في كل مجال من مجالات الدراسة كما يأتي:

1- مجال إدارة الفصل والتفاعل مع الأطفال:- يبين الجدول رقم (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والرتب لفقرات هذا المجال.

جدول رقم (4)

المتوسطات الحسابية والأنحرافات المعيارية والنسب المئوية والرتب، لتقدير مربيات رياض الأطفال لدرجة أهمية الكفايات التعليمية ودرجة ممارستها بالنسبة للمجال الأول (إدارة الفصل والتفاعل مع الأطفال).

م	الفقرات	درجة الأهمية				درجة الممارسة			
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة
1	هيئة الجو النفسي الذي يسمح للطفل بالتعبير عن دوافعه وحاجاته.	2.92	.27	97.3	1	2.48	.60	82.7	9
2	مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال.	2.73	.53	91	5	2.64	.58	88	3
3	إيجاد الفرص لكل طفل لتحقيق ذاته وأقصى إمكاناته.	2.48	.55	82.7	14	2.16	.68	72	14
4	تهيئة الفرص للأطفال لتكوين علاقات اجتماعية مع أقرانهم في مجتمع الروضة.	2.64	.51	88	9	2.55	.62	85	7
5	السماح للأطفال بالحركة داخل الفصل دون الإخلال بالنظام.	2.20	.66	73.3	15	2.15	.65	71.7	15
6	العناية بحاجات الأطفال الأساسية ومراعاة مطالب نموهم.	2.67	.50	89	7	2.45	.64	81.7	10
7	مساعدة الأطفال على الانضباط الذاتي.	2.49	.60	83	13	2.39	.59	79.7	11
8	احترام الأطفال وإشعار كل واحد منهم بأهميته.	2.75	.52	91.7	4	2.63	.59	87.7	4
9	المساواة في التعامل بين الأطفال.	2.83	.38	94.3	2	2.71	.51	90	2
10	استخدام الطرق الإيجابية لتوجيه نمو أطفال وإثارة الدافعية للتعلم.	2.65	.51	88.3	8	2.56	.64	85.3	6
11	تعويد الأطفال على نظافة الفصل.	2.81	.43	93.7	3	2.80	.43	93.3	1
12	مراعاة ذوي الحاجات التربوية الخاصة.	2.56	.55	85.5	11	2.24	.63	74.3	13
13	إتاحة الفرص أمام الأطفال للتعبير عن مشاعرهم ورغباتهم.	2.69	.46	89.7	6	2.53	.55	84.3	8
14	تقبل أخطاء الأطفال بصبر.	2.61	.54	87	10	2.61	.54	87	5
15	تشجيع الأطفال على أخذ المبادرة الابتكار.	2.55	.53	85	12	2.33	.60	77.7	12
المتوسط العام للمجال		2.64	0.25	88	2	2.48	0.31	82.7	2

يوضح الجدول رقم (4) أن تقديرمربيات الرياض لأهمية كفايات إدارة الفصل والتفاعل مع الأطفال مهمة جداً بالنسبة لجميع الفقرات، والمتوسط العام للمجال، ماعدا الفقرة رقم (5) التي حصلت على تقدير مهمة، وعند النظر إلى فقرات الأهمية نلاحظ أن أعلاها تقديراً الفقرات رقم (1) التي تنص على "تهيئة الجو النفسي الذي يسمح للطفل بالتعبير عن دوافعه وحاجاته" والتي حصلت على متوسط حسابي بلغ (2.92)، وانحراف معياري بلغ (0.27)، والفقرة رقم (9) التي تنص على "المساواة في التعامل بين الأطفال" والتي حصلت على متوسط حسابي بلغ (2.83) وانحراف معياري بلغ (0.38)، والفقرة رقم (11) التي تنص على "تعويد الأطفال على نظافة الفصل" والتي حصلت على متوسط حسابي بلغ (2.81)، وانحراف معياري بلغ (0.43)، ويعزى ذلك إلى ادراك المربية لأهمية تهيئة الجو النفسي للطفل داخل الفصل الذي يسمح له بالتعبير عن دوافعه وحاجاته ويحس من خلال هذا الجو أنه في أسرته وعند أمه فلا يخاف من المربية، وبالتالي ينعكس هذا الجو على تقبل الطفل للذهاب يومياً إلى الرياض فلا يخشى من الذهاب إلى الرياض، أما

بالنسبة للمساواة بين الأطفال في أثناء تعامل المربية معهم ، فهذه الكفاية تدل على إدراك المربية لأهمية أن يشعر الطفل داخل الرياض بالمساواة فيما بينهم لتخلق نوعاً من المحبة والتآلف بينهم دون تميز لأحدهم على الآخر، ومن خلال هذا الجو تستطيع أن تغرس فيهم بعض القيم المهمة ومنها المحافظة على نظافة المكان الذي يجمعهم، أما أدنى الفقرات تقديراً فكانت الفقرات رقم (7) التي تنص على "مساعدة الأطفال على الانضباط الذاتي" والتي حصلت على متوسط حسابي بلغ (2.49)، وانحراف معياري بلغ (0.60)، والفقرة رقم (3)، التي تنص على "إيجاد الفرص لكل طفل لتحقيق ذاته وأقصى إمكاناته" التي حصلت على متوسط حسابي بلغ (2.48)، وانحراف معياري بلغ (0.55)، والفقرة رقم (5) التي تنص على "السماح للأطفال بالحركة داخل الفصل دون الإخلال بالنظام" والتي حصلت على متوسط حسابي بلغ (2.20)، وانحراف معياري بلغ (0.66)، ويعزى ذلك إلى أن رياض الأطفال المنتشرة في مدينة تعز أغلبها رياض خاصة لا تنطبق عليها معايير وشروط هذه المؤسسة المهمة لهذه الفئة العمرية، فقد اثبتت الدراسات السابقة وخاصة دراسة المخلافي (2008)، أن الفصول الدراسية في هذه الرياض ضيقة جداً تعيق المربية والأطفال عن الحركة بحرية، لأن أغلب الرياض الخاصة عبارة عن شقق سكنية، فضلاً عن ازدحام هذه الفصول بالأطفال ، وهذا حسب اعتقاد الباحثة يجعل المربية لا تعطي أهمية كبيرة لهذه الكفايات المهمة لصعوبة ممارستها في هذه الرياض والتي منها الاهتمام بكل طفل على حدة، واتاحة الفرص لكل منهم لتحقيق ذاته وأقصى إمكاناته، السماح للأطفال بالحركة داخل الفصل دون الإخلال بالنظام.

أما بالنسبة لدرجة ممارسة المربيات لهذه الكفايات ، فيظهر الجدول نفسه أن درجة ممارسة المربيات لأغلب هذه الكفايات كانت كبيرة، كما حصل المتوسط العام للمجال على هذه الدرجة، أما الفقرات التي حصلت على درجة ممارسة متوسطة فهي الفقرات رقم (3، 12،5، 15)، أما أعلى الفقرات تقديراً فكانت الفقرات رقم (11) التي تنص على "تعويد الأطفال على نظافة الفصل"، والتي حصلت على متوسط حسابي قيمته (2.80)، وانحراف معياري بلغ (0.43) والفقرة رقم (9) التي تنص على "المساواة في التعامل بين الأطفال"، والتي حصلت على متوسط حسابي بلغ (2.71)، وانحراف معياري بلغ (0.51) والفقرة رقم (2) التي تنص على "مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال" إذ بلغ متوسط هذه الفقرة (2.64)، وانحرافها المعياري (0.58). ويلاحظ أن هناك توافقاً بين الفقرات التي احتلت أعلى مراتب الأهمية والتي احتلت أعلى مراتب الممارسة، مما يدل على إدراك المربيات لأهمية هذه الكفايات، لذا جاءت ممارستها لهذ الكفايات بدرجة عالية. أما أقل الفقرات تقديراً فكانت الفقرات رقم (12) التي تنص على "مراعاة ذوي الحاجات التربوية الخاصة" والتي حصلت على متوسط حسابي بلغ (2.24) وانحراف معياري بلغ (0.63)، والفقرة رقم (3) التي تنص على "إيجاد الفرص لكل طفل لتحقيق ذاته وأقصى إمكاناته" حيث حصلت على متوسط حسابي بلغ (2.16)، وانحراف معياري (0.68)، والفقرة رقم (5) التي تنص على "السماح للأطفال بالحركة داخل الفصل دون الإخلال بالنظام" حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.15)، والانحراف المعياري (0.65)، ويلاحظ أن هناك توافقاً بين الفقرات التي أخذت ادنى راتب الأهمية وتلك التي أخذت أدنى راتب الممارسة، وهذا يعزز ماذهبت اليه الباحثة من أن عدم التزام الرياض الخاصة بمعايير وشروط المبنى المؤهل لهذه الفئة العمرية يعيق المربية من ممارسة بعض الكفايات.

2- **مجال مهارات التدريس:**- يوضح الجدول رقم (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والرتب لفقرات هذا المجال.

جدول رقم (5)

المتوسطات الحسابية والأنحرافات المعيارية والنسب المئوية والرتب، لتقدير مربيات رياض

الأطفال لدرجة أهمية الكفايات التعليمية ودرجة ممارستها بالنسبة للمجال الثاني (مهارات التدريس).

م	الفقرات	درجة الأهمية				درجة الممارسة			
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة
1	إشراك الأطفال في اختيار موضوعات النشاط والتخطيط لها.	2.18	.65	72.7	15	1.83	.60	61	15
2	القدرة على التخطيط للبرامج وتنفيذها وإدارتها.	2.31	.57	77	14	2.12	.70	70.7	14
3	اختيار الأنشطة المناسبة لمستويات وأعمار الطلبة.	2.77	.45	92.3	3	2.61	,59	87	4
4	تهيئة جو يساعد على التعلم ويتسم بالألفة والمحبة.	2.91	.29	97	1	2.77	,48	92.3	1
5	تنويع المواقف التعليمية بحيث تشمل البيئة الصفية واللاصفية.	2.64	.51	88	6	2.36	,69	78.6	10
6	تنظيم البيئة التعليمية بطريقة تثير دافعية الأطفال للتعلم.	2.60	.52	86.7	8	2.43	,64	81	9
7	تشجيع الأطفال على الاعتماد على النفس.	2.75	.47	91.7	5	2.65	,56	88.3	2
8	مشاركة الأطفال في تنفيذ الأنشطة.	2.57	.52	85.7	10	2.61	,57	87	3
9	اختيار موضوعات النشاط من واقع حياة الأطفال.	2.39	.54	79.7	3	2.33	,70	77.7	11
10	وضوح الاستراتيجيات المستخدمة في تدريس الأنشطة.	2.48	.58	82.7	12	2.24	,65	74.7	12
11	حسن تنظيم وإدارة البيئة التعليمية التربوية.	2.51	.60	83.7	11	2.21	.70	73.7	13
12	حسن تنظيم الوقت وتوزيعه مابين ممارسة الأنشطة والراحة والهدوء، بحيث لا يشعر الأطفال بالإرهاق والملل.	2.79	.44	93	2	2.53	.55	84.3	6
13	تأكيد روح الجماعة ونشر العمل التعاوني بين الأطفال.	2.76	.46	92	4	2.64	.56	88	3
14	تنويع أساليب التقويم بحسب الفروق الفردية المختلفة بين الأطفال.	2.61	.52	87	7	2.49	.60	83	8
15	التعزيز الايجابي لاستجابات الأطفال غير التقليدية.	2.59	.59	86.3	9	2.51	.58	83.7	7
	المتوسط العام للمجال	2.59	.26	86.3	4	2.42	.37	80.7	3

يبين الجدول رقم (5) أن تقديرمربيات الرياض لأهمية كفايات مهارات التدريس مهمة جداً بالنسبة لمعظم الفقرات، والمتوسط العام للمجال، ماعدا الفقرات رقم (16، 17، 24) التي حصلت على تقدير مهمة، وعند النظر إلى فقرات الأهمية نلاحظ أن أعلاها تقديراً الفقرات رقم (19) التي تنص على "تهيئة جو يساعد على التعلم ويتسم بالألفة والمحبة" فقد حصلت على متوسط حسابي بلغ (2.91)، وانحراف معياري بلغ (0.29)، والفقرة رقم (27) التي تنص على "حسن تنظيم الوقت وتوزيعه مابين ممارسة الأنشطة والراحة والهدوء، بحيث لايشعر الأطفال بالإرهاق والملل" التي حصلت على متوسط حسابي بلغ (2.79) وانحراف معياري بلغ (0.44)، والفقرة رقم (18) التي تنص على "اختيار الأنشطة المناسبة لمستويات وأعمار الطلبة" والتي حصلت على متوسط حسابي بلغ (2.77)، وانحراف معياري بلغ (0.45)، ويعزى ذلك إلى وعي المربية بخصائص الأطفال بهذه المرحلة التي تحتاج إلى توفير جو تعليمي خاص يتسم بالألفة والمحبة، كما يحتاج إلى حسن توزيع الوقت مابين ممارسة الأنشطة والراحة والهدوء لكي لا يشعر الأطفال بالملل، فضلاً عن اختيار الأنشطة المناسبة لمستويات الأطفال وأعمارهم. أما أدنى الفقرات تقديراً فكانت الفقرة رقم (24) التي تنص على "اختيار موضوعات النشاط من واقع حياة الأطفال" التي حصلت على متوسط حسابي بلغ (2.39)، وانحراف معياري بلغ (0.54)، والفقرة رقم (17)، التي تنص على "القدرة على التخطيط للبرامج وتنفيذها وإدارتها" التي حصلت على متوسط حسابي بلغ (2.31)، وانحراف معياري بلغ (0.57)، والفقرة رقم (16) التي تنص على "إشراك الأطفال في اختيار موضوعات النشاط والتخطيط لها" التي حصلت على متوسط حسابي بلغ (2.18)، وانحراف معياري بلغ (0.65).وترجع الباحثة حصول هذه الكفايات المهمة على الرتب الأدنى إلى قلة الدورات التدريبية، وغياب الإشراف والتوجيه التربوي الذي أكدته الدراسات السابقة مثل دراسة الشيباني (2006)، ودراسة المخلافي (2008)، إذ يؤدي ذلك إلى حرمان المربيات من الإطلاع على كل جديد في مجال عملهن، فضلاً عن حرمانهن من بعض المهارات اللازمة لنجاح عملهن في الرياض،

وخاصة أن بعض المربيات لايحملن التخصص التربوي الذي يؤهلهن للعمل كمربيات، كما أن غياب الإشراف والتوجيه التربوي من قبل مكتب التربية يعيق المربية من معرفة الإتجاه الصحيح لمسارها.

أما بالنسبة لدرجة ممارسة المربيات لهذه الكفايات ، فيظهر الجدول نفسه أن درجة ممارسة المربيات لبعض هذه الكفايات كانت كبيرة، كما حصل المتوسط العام للمجال على هذه الدرجة، أما الفقرات التي حصلت على درجة ممارسة متوسطة فهي الفقرات رقم (26،25،24،20،17)، بينما حصلت الفقرة رقم (16) على درجة ممارسة قليلة، أما أعلى الفقرات تقديراً فكانت الفقرات رقم (19) التي تنص على "تهيئة جو يساعد على التعلم ويتسم بالألفة والمحبة"، وحصلت على متوسط حسابي قيمته (2.77)، وانحراف معياري بلغ (0.48) والفقرة رقم (22) التي تنص على "تشجيع الأطفال على الاعتماد النفس"، وحصلت على متوسط حسابي بلغ (2.65)، وانحراف معياري بلغ (0.56) والفقرة رقم (28) التي تنص على "تأكيد روح الجماعة ونشر العمل التعاوني بين الأطفال " فقد بلغ متوسط هذه الفقرة (2.64)، وانحرافها المعياري (0.56)، ويلاحظ أن هناك توافقاً بين الفقرة رقم (19) التي أحتلت أعلى الراتب للأهمية والممارسة مما يدل على أهمية تهيئة جو يسوده الألفة والمحبة كون هذا الجو يمثل المناخ الخصب للتعلم، كما أن هذا الجو يشعر الأطفال بأنهم بين أفراد أسرهم، مما يحببهم بالرياض ولاينفرهم منها، وتستطيع المربية من خلال هذا المناخ أن تشجع الأطفال على الاعتماد على النفس، كما تستطيع أيضاً تأكيد روح الجماعة ونشر العمل التعاوني بين الأطفال. أما أقل الفقرات تقديراً فكانت الفقرات رقم (26) التي تنص على "حسن تنظيم وإدارة البيئة التعليمية التربوية" والتي حصلت على متوسط حسابي بلغ (2.21) وانحراف معياري بلغ (0.70)، والفقرة رقم (17) التي تنص على "القدرة على التخطيط للبرامج وتنفيذها وإدارتها" إذ حصلت على متوسط حسابي بلغ (2.12)، وانحراف معياري (0.70)، والفقرة رقم (16) التي تنص على "إشراك الأطفال في اختيار موضوعات النشاط والتخطيط لها" إذ بلغ المتوسط الحسابي (1.83)، والانحراف المعياري (0.60)، ونجد أن هناك توافقاً بين الفقرات التي أخذت أدنى راتب الأهمية وتلك التي أخذت أدنى راتب الممارسة، كما أن الفقرات التي حصلت هنا على أدنى الرتب هي فقرات تدل على غياب التوجية والإشراف التربوي الذي يصحح مسار المربية، فضلاً عن قلة البرامج التدريب للمربيات في أثناء الخدمة.

مجال العلاقات الإنسانية:- يوضح الجدول رقم (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والرتب لفقرات هذا المجال.

جدول رقم (6)

المتوسطات الحسابية والأنحرافات المعيارية والنسب المئوية والرتب، لتقدير مربيات رياض الأطفال لدرجة أهمية الكفايات التعليمية ودرجة ممارستها بالنسبة للمجال الثالث (العلاقات الإنسانية).

م	الفقرات	درجة الأهمية	درجة الممارسة

		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة
1	إقامة علاقات ايجابية مع الزملاء.	2.68	.50	89.3	7	2.72	.48	90.7	2
2	التفاعل مع أسر الأطفال في أثناء زياراتهم الروضة.	2.63	.59	87.7	8	2.60	.62	86.7	5
3	العمل مع الإدارة والزملاء بروح الفريق.	2.75	.47	91.7	4	2.52	.66	84	8
4	التواصل المستمر مع أسر الأطفال والتعاون معهم لتبادل المعلومات الشخصية عن الأطفال.	2.60	.59	86.7	9	2.35	.73	78.3	9
5	التفاعل مع مشكلات الأطفال والعمل على مساعدتهم ومشاركتهم وجدانياً.	2.85	.36	95	2	2.64	.61	88	4
6	الاندماج والتفاعل مع الأطفال في أثناء تقديم الخبرات.	2.69	.46	89.7	6	2.57	.55	85.7	6
7	التعامل مع الأطفال بروح العطف والصبر.	2.92	.27	97.3	1	2.85	.36	95	1
8	التمتع بقدر وافي من المرونة والمرح وروح الدعابة.	2.77	.42	92.3	3	2.69	.46	89.7	3
9	الاستفادة من خبرات الزميلات وتوجيهات المديرة والمشرفة.	2.71	.51	90.3	5	2.55	.66	85	7
	المتوسط العام للمجال	2.73	.26	91	1	2.61	.37	87	1

يبين الجدول رقم (6) أن تقديرمربيات الرياض لأهمية كفايات العلاقات الإنسانية مهمة جداً بالنسبة لجميع الفقرات، والمتوسط العام للمجال، وعند النظر إلى فقرات الأهمية نلاحظ أن أعلاها تقديراً الفقرات رقم (37) التي تنص على"التعامل مع الأطفال بروح العطف والصبر" فقد حصلت على متوسط حسابي بلغ (2.92)، وانحراف معياري بلغ (0.27)، والفقرة رقم (35) التي تنص على "التفاعل مع مشكلات الأطفال والعمل على مساعدتهم ومشاركتهم وجدانياً" وقد حصلت على متوسط حسابي بلغ (2.85) وانحراف معياري بلغ (0.36)، والفقرة رقم (38) التي تنص على "التمتع بقدر وافي من المرونة والمرح وروح الدعابة" التي حصلت على متوسط حسابي بلغ (2.77). وانحراف معياري بلغ (0.42)، ويعزى ذلك إلى أن نجاح المربية في عملها مع الأطفال يتطلب منها التعامل معهم بروح العطف والصبر، والتفاعل مع مشكلاتهم والعمل على مساعدتهم ومشاركتهم، فضلاً عن المرونة في التعامل واشاعة روح المرح والدعابة. أما أدنى الفقرات تقديراً فكانت الفقرات رقم (32) التي تنص على "التفاعل مع أسر الأطفال في أثناء زياراتهم الروضة" التي حصلت على متوسط حسابي بلغ (2.63)، وانحراف معياري بلغ (0.59). والفقرة رقم (34)، التي تنص على "التواصل المستمر مع أسر الأطفال والتعاون معهم لتبادل المعلومات الشخصية عن الأطفال" التي حصلت على متوسط حسابي بلغ (2.60)، وانحراف معياري بلغ (0.59)، وربما يعزى ذلك إلى قلة زيارة الأسر لأطفالهم بالروضة، وكذلك عدم وضع بعض أولياء الأمور لعناوينهم في الرياض، بحيث يتم التواصل معهم، فضلاً عن عدم وعي بعض أولياء الأمور بأهمية هذه المرحلة وضرورة التواصل المستمر مع المربيات لتفقد أحوال أطفالهم.

أما بالنسبة لدرجة ممارسة المربيات لهذه الكفايات فيظهر الجدول نفسه أن درجة ممارسة المربيات لمعظم هذه الكفايات كانت كبيرة، كما حصل المتوسط العام للمجال على هذه الدرجة، ماعدا الفقرة رقم (34) التي حصلت على درجة ممارسة متوسطة، أما أعلى الفقرات تقديراً فكانت الفقرات رقم (37) التي تنص على "التعامل مع الأطفال بروح العطف والصبر"، فقد حصلت على متوسط حسابي بلغ (2.85)، وانحراف معياري بلغ (0.36) والفقرة رقم (31) التي تنص على "إقامة علاقات إيجابية مع الزملاء"، التي حصلت على متوسط حسابي بلغ (2.72)، وانحراف معياري بلغ (0.48) والفقرة رقم (38) التي تنص على "التمتع بقد وافي من المرونة والمرح وروح الدعابة " حاذ بلغ متوسط هذه الفقرة (2.69)، وانحرافها المعياري (0.46)، ويلاحظ أن هناك توافقاً بين الفقرات التي احتلت أعلى الراتب للأهمية والممارسة مما يدل على صدق المربيات في تحديد أهمية الكفايات، لذا جاءت ممارستهن لهذه الكفايات بدرجة كبيرة. أما أقل الفقرات

تقديراً فكانت الفقرات رقم (33) التي تنص على "العمل مع الإدارة والزملاء بروح الفريق" ، فقد حصلت على متوسط حسابي بلغ (2.52) وانحراف معياري بلغ (0.66)، والفقرة رقم (34) التي تنص على "التواصل المستمر مع أسر الأطفال والتعاون معهم لتبادل المعلومات الشخصية عن الأطفال" إذحصلت على متوسط حسابي بلغ (2.35)، وانحراف معياري (0.73)، ويعزى ذلك إلى ضعف العلاقة بين الرياض وأسر الأطفال التي قد تعود لأهمال بعض أسر الأطفال متابعة أمور أطفالهم داخل هذه الموسسة المهمة، فالبعض منهم قد لا يترك عنوانه أو رقم تليفونه ليتم التواصل معه عند الحاجة.

مجال النمو المهني:- يوضح الجدول رقم (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والرتب لفقرات هذا المجال.

جدول رقم (7)

المتوسطات الحسابية والأنحرافات المعيارية والنسب المئوية والرتب، لتقدير مربيات رياض الأطفال لدرجة أهمية الكفايات التعليمية ودرجة ممارستها بالنسبة للمجال الرابع (النمو المهني).

م	الفقرات	درجة الأهمية				درجة الممارسة			
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة
1	الحرص على متابعة كل جديد في مجال العمل مع الأطفال.	2.68	.55	89.3	2	2.35	.73	78.3	3
2	الإلمام بكل التشريعات والتعليمات والأنظمة والقوانين التي تنظم العمل في رياض الأطفال.	2.56	.60	85.3	6	2.07	.72	69	8
3	مواكبة المعلومات المستجدة المتعلقة بخصائص نمو الأطفال.	2.55	.58	85	8	2.20	.66	73.3	5
4	الإطلاع الكامل بحقوق الطفل والقدرة على الدفاع عنها.	2.56	.58	85.3	7	2.15	.71	71.7	7
5	الرغبة في الابتكار والتجديد المستمر في البرامج التعليمية التربوية.	2.64	.58	88	3	2.41	.70,	80.3	1
6	الابتكار والتنوع في طرائق التعليم والتعلم.	2.76	.49	92	1	2.39	.70	79.7	2
7	الحرص على الاستفادة من البرامج الخاصة بتربية الطفولة المبكرة.	2.60	.55			2.29	.69	76.3	4
8	الحرص على تجديد المعلومات حول منهج النشاط في الرياض استراتيجياته وتطبيقاته التربوية.	2.64	.56	88	4	2.19	.80	73	6
9	التعاون مع المؤسسات الأخرى ذات العلاقة بتربية الطفولة المبكرة وتنسيق الجهود لتطوير أفضل برامج تربوية لتعليم الأطفال.	2.52	.60	84	9	1.92	.82	64	9
	المتوسط العام للمجال	2.61	.38	87	3	2.22	.51	74	4

يبين الجدول رقم (7) أن تقديرمربيات الرياض لأهمية كفايات النمو المهني كانت مهمة جداً بالنسبة لجميع الفقرات، والمتوسط العام للمجال، وعند النظر إلى فقرات الأهمية نلاحظ أن أعلاها تقديراً الفقرة رقم (45) التي تنص على"الابتكار والتنوع في طرائق التعليم والتعلم" ، ف حصلت على متوسط حسابي بلغ (2.76)، وانحراف معياري بلغ (0.49)، والفقرة رقم (40) التي تنص على "الحرص على متابعة كل جديد في مجال العمل مع الأطفال" وقد حصلت على متوسط حسابي بلغ (2.68) وانحراف معياري بلغ (0.55)، والفقرة رقم (44) التي تنص على "الرغبة في الابتكار والتجديد المستمر في البرامج التعليمية التربوية" حصلت على متوسط حسابي بلغ (2.64)، وانحراف معياري بلغ (0.58). ويعزى ذلك إلى سعى المربية إلى تطوير نفسها مهنياً من خلال الابتكار والتجديد في البرامج التعليمية والتربوية وطرائق التعليم، والحرص على متابعة كل جديد في مجال عملها. وقد يكون السبب أن معظم الرياض في مدينة تعز هي رياض خاصة لذا تسعى المربية إلى تحسين وتطوير عملها في الرياض لتحصل على رضا الإدارة في الرياض أولاً، ولتحافظ على مكانها في الرياض ثانياً. أما أدنى الفقرات تقديراً فكانت الفقرات رقم (42) التي تنص على "مواكبة المعلومات المستجدة المتعلقة بخصائص نمو الأطفال" فقد حصلت على متوسط حسابي بلغ (2.55)، وانحراف معياري بلغ (0.58)، والفقرة رقم

(48)، التي تنص على "التعاون مع المؤسسات الأخرى ذات العلاقة بتربية الطفولة المبكرة وتنسيق الجهود لتطوير أفضل برامج تربوية لتعليم الأطفال" و حصلت على متوسط حسابي بلغ (2.52)، وانحراف معياري بلغ (0.60). وعلى الرغم من حصول هذه الفقرات على الرتب الأخيرة لكنها حصلت على تقديرات مهمة جداً، وترجع الباحثة ذلك إلى غياب الجانب الإشرافي في مكتب التربية الذي ينسق بين الرياض والمؤسسات الأخرى ذات العلاقة بتربية الطفولة المبكرة، ويعمل على إقامة جسور تعاون بين هذه المؤسسات لتطوير برامج تربية وتعليم الأطفال.

أما بالنسبة لدرجة ممارسة المربيات لهذه الكفايات فيظهر الجدول نفسه أن درجة ممارسة المربيات لبعض هذه الكفايات كانت متوسطة، وكذا المتوسط العام للمجال حصل على التقدير نفسه، ماعدا الفقرة رقم (44) التي حصلت على تقدير كبيرة. أما الفقرات رقم (41، 48) فقد حصلتا على تقدير قليلة، أما أعلى الفقرات تقديراً فكانت الفقرات رقم (44) التي تنص على "الرغبة في الابتكار والتجديد المستمر في البرامج التعليمية التربوية"، والتي حصلت على متوسط حسابي قيمته (2.41)، وانحراف معياري بلغ (0.70) والفقرة رقم (45) التي تنص على "الابتكار والتنوع في طرائق التعليم والتعلم"، وقد حصلت على متوسط حسابي بلغ (2.39)، وانحراف معياري بلغ (0.70) والفقرة رقم (40) التي تنص على "الحرص على متابعة كل جديد في مجال العمل مع الأطفال " حيث بلغ متوسط هذه الفقرة (2.35)، وانحرافها المعياري (0.73)، ويلاحظ أن هناك توافق بين الفقرات التي أحتلت أعلى الراتب للأهمية والممارسة مما يدل على حرص المربية على ممارسة هذه الكفايات لاهميتها. أما أقل الفقرات تقديراً فكانت الفقرات رقم (48) التي تنص على "التعاون مع المؤسسات الأخرى ذات العلاقة بتربية الطفولة المبكرة وتنسيق الجهود لتطوير أفضل برامج تربوية" و حصلت على متوسط حسابي بلغ (1.92) وانحراف معياري بلغ (0.82)، والفقرة رقم (41) التي تنص على "الالمام بكل التشريعات والتعليمات والأنظمة والقوانين التي تنظم العمل في رياض الأطفال" حيث حصلت على متوسط حسابي بلغ (2.07)، وانحراف معياري (0.72)، ونلاحظ أن الفقرة رقم (48) أخذت الرتبة الأخيرة في تقدير المربيات لدرجة الأهمية ودرجة الممارسة، مما يدل على غياب التوجيه والإشراف التربوي الذي ينسق بين الموسسات الأخرى ذات العلاقة بتربية الطفولة المبكرة، ويحث المربية ويوجهها إلى ممارسة هذه الكفاية.

ولمعرفة تقدير مربيات الرياض لدرجة أهمية الكفايات التعليمية ودرجة ممارستها بالنسبة للأداة كاملة ومجالاتها الأربعة، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والرتب لكل مجال من مجالات الدراسة وتم ترتيبها تنازلياً، كما هو مبين في الجدول رقم (8)

جدول رقم (8)

المتوسطات الحسابية والأنحرافات المعيارية لتقديرمربيات رياض الأطفال لدرجة أهمية الكفايات التعليمية ودرجة ممارستهن لهذه الكفايات مرتبة تنازلياً حسب مجالات الدراسة.

م	أسم المجال	عدد الفقرات	درجة الأهمية				درجة الممارسة			
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة
1	إدارة الفصل والتفاعل مع الأطفال.	15	2.64	25,	88	2	2.48	31,	82.7	2
2	مهارات التدريس.	15	2.59	26,	86.3	4	2.42	37,	80.7	3
3	العلاقات الإنسانية.	9	2.73	26,	91	1	2.61	37,	87	1
4	النمو المهني.	9	2,61	38,	87	3	2.22	51,	74	4
	المجموع الكلي	48	2.64	24,	88	-	2.44	34,	81.3	-

يتضح من الجدول رقم (8) أن درجة تقدير مربيات الرياض للكفايات التعليمية كانت (مهمة جداً)، وأن درجة ممارستهن لهذه الكفايات كانت (كبيرة)، بالنسبة للأداة كاملة أو مجالاتها الأربعة، وذلك اعتماداً على المعيار الإحصائي المستخدم في هذه الدراسة، إذ بلغ المتوسط الحسابي لأداء المربيات على الأستبانة كاملة بالنسبة لأهمية الكفايات (2.64)، وانحراف معياري بلغ (24،)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لدرجة ممارسة المربيات لهذه الكفايات (2.44)، وانحرف معياري بلغ (34،)، في حين بلغت المتوسطات الحسابية لأداء المربيات على المجالات الفرعية الأربعة بالنسب للأهمية: (2.73)، (2.64)، (2.61)، (2.57)، وقد احتل المجال الثالث وهو المجال المتعلق بالعلاقات الإنسانية المرتبة الأولى، ويأتيه المجال الأول ، وهو المجال المتعلق بإدارة الفصل والتفاعل مع الأطفال، ثم المجال الرابع وهو المجال المتعلق بالنمو المهني، وفي الرتبة الأخيرة المجال الثاني وهو المجال المتعلق بمهارات التدريس.

أما بالنسبة لممارسة الكفايات التعليمية من قبل المربيات، فقد بلغت المتوسطات الحسابية لأداء المربيات على المجالات الفرعية الأربعة: (2.61)، (2.48)، (2.42)، (2.22)، وقد حدث توافق في ترتيب مجالات الدراسة بالنسبة لدرجة الممارسة ودرجة الأهمية، إذ احتل المجال الثالث والمجال الأول المراتب الاولى على الترتيب، ويعزى ذلك إلى تطابق اجابات المربيات إذ تعد المربيات أن الكفايات المتعلقة بهذين المجالين على درجة مهمة جداً ،لّذا فإن درجة الممارسة جاءت كبيرة بالنسبة لهذه الكفايات، بينما اختلف ترتيب المجالين الرابع والثاني، حيث جاء بالمرتبة الثالثة المجال الثاني، بينما احتل المجال الرابع المرتبة الأخيرة في الممارسة، ويعزى ذلك إلى أن المربيات ترى أن النمو المهني مهم جداً للمربيات، لذا اخذ هذا المجال المرتبة الثالثة في جدول الأهمية، لكن درجة ممارسة الكفايات المتعلقة بهذا المجال متوسطة، وقد يرجع ذلك إلى صعوبات ومعوقات تعيق المربيات عن ممارسة هذه الكفايات المهمة بشكل جيد، لذا فقد احتل هذا المجال الرتبة الأخيرة في جدول الممارسة.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث:

هل هناك علاقة ارتباطية مابين درجة أهمية الكفايات التعليمية ودرجة ممارسة المربيات لها؟ وما مدى هذه العلاقة؟ للإجابة على هذا السؤال تم حساب معامل الارتباط بيرسون للكشف عن قوة العلاقة الخطية بين أهمية الكفايات وبين درجة ممارستها على مستوى الأداة كاملة ومجالاتها الأربعة، كما هو مبين في الجدول رقم (9).

جدول رقم (9)

معامل الارتباط بيرسون بين أهمية الكفايات التعليمية ودرجة ممارسة مربيات الرياض لها بالنسبة للأداة كاملة ومجالاتها الفرعية.

المجـــــــال	قيمة العلاقة	مستوى الدلالة
أهمية كفايات إدارة الفصل والتعامل مع الأطفال × ممارسة كفايات إدارة الفصل والتعامل مع الأطفال	196,	093،
أهمية كفايات مهارات التعليم × ممارسة كفايات مهارات التعليم	476,	000،
أهمية كفايات العلاقات الإنسانية × ممارسة كفايات العلاقات الإنسانية	522,	000،
أهمية كفايات النمو المهني × ممارسة كفايات النمو المهني	448,	000،
أهمية الكفايات الكلية × ممارسة الكفايات الكلية	476,	000،

يلاحظ من الجدول رقم (9) أن طبيعة العلاقة الارتباطية بين مقياس أهمية الكفايات التعليمية ودرجة ممارسة المربيات لها كانت متوسطة القوة بالنسبة للأداة كاملة ومجالاتها (الثاني، والثالث، والرابع)، وذات دلالة إحصائية، بإستثناء العلاقة الارتباطية الخاصة بالمجال الأول وهو المجال المتعلق بكفايات إدارة الفصل والتفاعل مع الأطفال وممارسة المربيات لهذه الكفايات، فقد اتسمت بالضعف، وعدم الدلالة الإحصائية مقارنة بغيرها من العلاقات الأخرى، وذلك حسب مقياس التدريج المطلق الوارد في جدول رقم (10).

جدول رقم (10)*

التدرج المطلق للعلاقة الارتباطية

قوة العلاقة	نطاق العلاقة
علاقة ضعيفة	0.33 – 0.01
علاقة متوسطة	0.66 – 0.34
علاقة قوية	1.00 – 0.67

* العمري، (2005).

ويعزى الدلالة الإحصائية بالنسبة للأداة كاملة ومعظم مجالاتها على أهمية الكفايات التعليمية للمربيات ، لذا فقد كانت ممارستها كبيرة لهذه الكفايات مما يدل على وعي المربيات للكفايات التعليمية اللازمة لاتمام عملها في الرياض على أكمل وجه فتمارسها من أجل تحقيق الأهداف المنشودة، أما بالنسبة للمجال الأول فعلى الرغم من احتلال هذا المجال المرتبة الثانية بين مجالات الدراسة في جانبي الأهمية و الممارسة كما هو واضح في جدول رقم (8)،إذ بلغ المتوسط الحسابي لأهمية هذا المجال (2.64)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لممارستة من قبل المربيات (2.48)، وهي تمثل درجة (مهمة جداً) بالنسبة لتقدير الأهمية، و(كبيرة) بالنسبة لتقدير الممارسة، وذلك اعتماداً على المعيار الإحصائي المستخدم في هذه الدراسة، فقد

كانت العلاقة الارتباطية بين درجة الأهمية لهذا المجال ودرجة الممارسة له ضعيفة، مع عدم وجود دلالة إحصائية، وتعد هذه النتيجة غير متوقعة، إذا يتوقع أن تكون هناك علاقة قوية بين درجة أهمية كفايات هذا المجال ودرجة ممارستها من قبل المربيات.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0,05) في درجة أهمية وممارسة مربيات رياض الأطفال للكفايات التعليمية الأساسية تعزى للمتغيرات المستقلة الآتية: (التخصص، نوع الرياض، سنوات الخبرة، عدد الدورات التي التحقت بها المربية)؟

للاجابة على هذا السؤال تم استخدام اختبار ت (T-test)، وتحليل التباين الأحادي (One way – anova).

التخصص:- لمعرفة أثر متغير التخصص تم استخدام اختبار (ت) كما هو موضح في جدول رقم (11).

جدول رقم (11)

نتائج اختبار (ت) للمقارنة بين المتوسطات الحسابية لاستجابات مربيات الرياض على أهمية الكفايات التعليمية وممارستهن لها، لكل مجال من مجالات الدراسة والمجموع الكلية حسب متغير التخصص.

المجـــــــال		درجة الأهمية					درجة الممارسة				
	مستوى المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
إدار الفصل والتفاعل مع الأطفال	تربوي	53	39.74	3.85	41,	90,	37.62	4.74	.148	55،
	غير تربوي	22	39.23	3.32			36.27	4.36		
مهارات التدريس	تربوي	53	39.15	3.68	.04	03,	36.36	5.67	29,	77،
	غير تربوي	22	38.14	4.26			36.31	5.32		
العلاقات الإنسانية	تربوي	53	24.71	2.23	81,	98,	23.57	3.29	92,	71،
	غير تربوي	22	24.32	2.50			23.32	3.48		
النمو المهني	تربوي	53	23.62	3.16	50,	54,	20.51	4.59	.61	11،
	غير تربوي	22	23.22	4.10			18.64	4.54		
المجموع الكلي	تربوي	53	127.2	11.16	87,	34,	118.06	16.29	51,	97،
	غير تربوي	22	124.9	12.63			114.55	16.19		

يوضح الجدول رقم (11) ما يأتي:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0,05) لاستجابات المربيات لفقرات الاستبانة بشقيها (درجة الأهمية ودرجة الممارسة)، وفقاً لمتغير التخصص بالنسبة للأداة كاملة ومجالاتها الفرعية الأربعة، وهذا يدل

على أهمية الكفايات التعليمية وممارستها عند المربيات بغض النظر عن ما إذا كانت المربية تحمل تخصصاً تربوياً أو غير تربوي، وربما تعود هذه النتيجة إلى عدد المربيات اللآتي يحملن المؤهل التربوي والذي بلغ في هذه الدراسة (53) مربية، أي بنسبة (71%)، مربية وتعد نسبة كبيرة مقابل الآتي لايحملن المؤهل التربوي والتي بلغ عددهن (22) مربية، وبنسبة (21%)، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة ياسين(2003).

نوع الرياض:- لمعرفة أثر متغير نوع الرياض تم استخدام اختبار (ت) كما هو موضح في جدول رقم (12).

جدول رقم (12)

نتائج اختبار (ت) للمقارنة بين المتوسطات الحسابية لاستجابات مربيات الرياض على أهمية الكفايات التعليمية وممارستهن لها، لكل مجال من مجالات الدراسة والمجموع الكلية حسب متغير نوع المدرسة.

المجـــــــال	مستوى المتغير	العدد	درجة الأهمية: المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	درجة الممارسة: المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
إدار الفصل والتفاعل مع الأطفال	حكومي	18	38.89	4.28	-920,	361,	35.67	5.08	- 1.65	103،
	خاص	57	39.80	3.49			37.72	4.44		
مهارات التدريس	حكومي	18	37.28	4.11	-2.03	*046،	33.28	5.84	- 2.83	*006،
	خاص	57	39.35	3.67			37.32	5.11		
العلاقات الإنسانية	حكومي	18	23.61	2.45	- 2.14	*036،	21.22	2.92	- 3.58	*001،
	خاص	57	24.91	2.18			24.21	3.14		
النمو المهني	حكومي	18	22.61	3.44	- 1.27	208,	18.17	5.01	- 1.92	059،
	خاص	57	23.79	3.42			20.53	4.39		
المجموع الكلي	حكومي	18	122.4	12.82	- 1.77	080,	108.33	17.04	- 2.72	*008،
	خاص	57	127.9	10.95			119.77	15.10		

يوضح الجدول رقم (12) ما يأتي:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0,05) لاستجابات المربيات لفقرات الاستبانة بشقها درجة الأهمية، وفقاً لمتغير نوع الرياض بالنسبة للأداة كاملة ومجالاتها الفرعية (الأول، والرابع)، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0,05) لاستجابات المربيات لفقرات الاستبانة بشقها درجة الممارسة، وفقاً لمتغير نوع الرياض بالنسبة للمجالين (الأول، والرابع)، وهذا يدل على أن المربيات العاملات في المدارس الحكومية أو المدارس الخاصة يتفقن في درجة أهمية الكفايات ودرجة ممارستهن وخاصة فيما يتعلق بالمجال الأول وهوالمجال المتعلق بكفايات إدارة الفصل والتفاعل مع الأطفال، أو المجال الرابع وهو المجال المتعلق بكفايات النمو المهني.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0,05) لاستجابات المربيات لفقرات الاستبانة بشقها درجة الأهمية، وفقاً لمتغير نوع الرياض بالنسبة للمجالين (الثاني، والثالث)، لصالح المدارس الخاصة، فقد بلغ متوسط أداء مربيات الرياض الخاصة بالنسبة للمجال الثاني وهو المجال المتعلق بكفايات مهارات التدريس (39.35)، بينما بلغ متوسط أداء مربيات الرياض الحكومية على نفس المجال (37.28)، أما المجال الثالث وهو المجال المتعلق بكفايات العلاقات

الإنسانية، فقد بلغ متوسط أداء مربيات الرياض الخاصة (24.91)، بينما بلغ متوسط أداء مربيات الرياض الحكومية على نفس المجال (23،61).

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0,05) لاستجابات المربيات لفقرات الاستبانة بشقها درجة الممارسة، وفقاً لمتغير نوع الرياض بالنسبة للأداة كاملة ومجالاته (الثاني، والثالث)، لصالح المدارس الخاصة، حيث بلغ متوسط أداء المربيات العاملات في الرياض الخاصة بالنسبة للأدة كاملة (119.77)، بينما بلغ متوسط أداء مربيات الرياض الحكومية (108.33). أما بالنسبة للمجال الثاني وهو المجال المتعلق بكفايات مهارت التدريس، فقد بلغ متوسط أداء مربيات الرياض الخاصة (37.32)، بينما بلغ متوسط أداء مربيات الرياض الحكومية (33.28). أما بالنسبة للمجال الثالث ،وهو المجال المتعلق بكفايات العلاقات الإنسانية، فقد بلغ المتوسط الحسابي لمربيات الرياض االخاصة (24.21)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لمربيات الرياض الحكومية (21.22)، وتدل هذه النتيجة على تطابق إجابات المربيات، كما أن بعض المدارس الخاصة تتوافر فيها إمكانات غير متوافرة في المدارس الحكومية، ومن ثم تساعد هذه الإمكانات المربية على تنويع الأنشطة واستخدام الوسائل الإيضاحية، والابتكار والتجديد، فضلاً عن متابعة الإدارة للمربيات وتقويمها المستمر، إذ قد تستغني المدراس الخاصة عن المربيات اللآتي لا ينجحن في تحقيق أهداف هذه المرحلة، ونتيجة لحرص المربية على الاستمرار بالعمل في الروضة بسبب الظروف المعيشة الصعبة، وقلة الوظائف، تحرص مربية الرياض الخاصة على إنجاح عملها بالرياض، لذا فقد جاءت الكفايات المتعلقة بهذين المجالين لصالح المدارس الخاصة.

سنوات الخبرة:- لمعرفة أثر متغير سنوات الخبرة تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي كما هو موضح في جدول رقم (13).

جدول رقم (13)

تحليل التباين الأحادي ثنائي الاتجاه لتقديرات درجة أهمية الكفايات التعليمية ودرجة ممارسة المربيات لها، وفقاً لمتغير سنوات الخبرة، على الأداة كاملة ومجالاتها الأربعة.

المجـــــال	مصدر التباين	درجة الأهمية				درجة الممارسة			
		مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
إدارة الفصل والتفاعل مع الأطفال	بين المجموعات	21.26	5.314	,378	,824	115.6	28.89	1.37	,255
	داخل المجموعات	984.9	14.07			1481.6	21.17		
مهارات التدريس	بين المجموعات	45.58	11.39	,755	,558	244.08	61.02	2.12	,088
	داخل المجموعات	1055	15.08			2018.9	28.84		
العلاقات الإنسانية	بين المجموعات	2.957	,739	,133	,970	43.69	10.92	,986	,421
	داخل المجموعات	389.0	5.558			775.06	11.07		
النمو المهني	بين المجموعات	22.12	5.530	,453	,770	134.39	33.59	1.62	,178
	داخل المجموعات	854.6	12.21			1448.5	20.69		
المجموع الكلي	بين المجموعات	251.7	62.93	,456	,768	,774	,194	1.78	,144
	داخل المجموعات	9670	138.2			7.64	,109		

يوضح الجدول رقم (13) ما يأتي:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0,05) لاستجابات المربيات لفقرات الاستبانة بشقيها درجة الأهمية ودرجة الممارسة، وفقاً لمتغير سنوات الخبرة بالنسبة للأداة كاملة ومجالاتها الفرعية الأربعة، وهذه نتيجة غير معقولة، لأنه كلما زادت خبرة الفرد زاد اتقانه للمهارات التي تتصل بعمله، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى عدم تجديد معلومات وخبرات ومهارات المربيات من خلال التدريب المستمر لهن في أثناء الخدمة، وإمدادهن بكل جديد في مجال التخصص، كما لايتم التعاون مع الموسسات الأخرى ذات العلاقة بتربية الطفولة المبكرة لتطوير برامج تربوية لتعليم الأطفل، ويؤيد هذه النتيجة حصول الفقرة رقم (48) التي تنص على " التعاون مع المؤسسات الأخرى ذات العلاقة بتربية الطفولة المبكرة وتنسيق الجهود لتطوير أفضل برامج تربوية لتعليم الأطفال" على الرتبة الأخيرة بين رتب أهمية الكفايات التعليمية وممارستها، أخيراً ضعف الإشراف والتوجيه التربوي لهذه المرحلة مما يؤدي إلى تخبط المربية في عملها لعدم وجود الموجه والمرشد لها الذي يوجهها الاتجاه الصحيح، تتفق هذه النتيجة مع دراسة ياسين(2003).

عدد الدورات التدريبية :- لمعرفة أثر متغير عدد الدورات التدريبية، تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي كما هو موضح في جدول رقم (14).

جدول رقم (14)

تحليل التباين الأحادي ثنائي الاتجاه لتقديرات درجة أهمية الكفايات التعليمية ودرجة ممارسة المربيات لها، وفقاً لمتغير عدد الدورات التدريبية، على الأداة كاملة ومجالاتها الأربعة.

المجـــــال	مصدر التباين	درجة الأهمية				درجة الممارسة			
		مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
إدار الفصل والتفاعل مع الأطفال	بين المجموعات	68.87	22.96	1.74	167,	106.1	1.68	1.68	،178
	داخل المجموعات	94.32	13.20			1491	21.00		
ممارات التدريس	بين المجموعات	62.15	20.71	1.42	245,	57.02	19.01	612,	،610
	داخل المجموعات	1039	14.64			2206	31.07		
العلاقات الإنسانية	بين المجموعات	30.48	2.45	1.99	122,	57.26	19.09	1.78	،159
	داخل المجموعات	361.5	10.16			761.49	10.72		
النمو المهني	بين المجموعات	47.15	15.72	1.34	267,	36.93	12.32	566,	،639
	داخل المجموعات	829.6	11.68			1545.9	21.77		
المجموع الكلي	بين المجموعات	675.4	225.1	1.73	169,	399,	133,	1.18	،324
	داخل المجموعات	9922	130.2			8.01	،113		

يوضح الجدول رقم (14) ما يأتي:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0,05) لاستجابات المربيات لفقرات الاستبانة بشقيها درجة الأهمية ودرجة الممارسة وفقاً لمتغير عدد الدورات التي التحقت بها المربية بالنسبة للأداة كاملة ومجالاتها الفرعية الأربعة، وتعزى هذه النتيجة إلى عدم فعالية الدورات التدريبية التي التحقت بها المربيات، وذلك لأن معظم الدورات التي تعقد للمربيات لاتتم وفق احتياجات المربيات، فضلاً على أن هذه الدورات لا يتم تقويمها لمعرفة مستوى الكفاءة الخارجية الناتجة من الدورات التدريبية، أو قد تكون الدورات التي حصلت عليه المربيات في مجالات أخرى لا تتعلق بمجال تخصصهن، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة ياسين (2003).

الاستنتاجات والتوصيات:

اولاً: الاستنتاجات:-

في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج يمكن استخلاص الاستنتاجات الآتية:-

- أن درجة أهمية الكفايات التعليمية الأساسية من وجهة نظر المربيات جاءت مهمة جداً وفقاً لإجابات مربيات الرياض على أداة الدراسة.
- أن درجة ممارسة الكفايات التعليمية الأساسية من وجهة نظر المربيات جاءت كبيرة وفقاً لإجابات مربيات الرياض على أداة الدراسة.
- أن طبيعة العلاقة الإرتباطية بين درجة أهمية الكفايات التعليمية ودرجة ممارسة المربيات لها كانت متوسطة القوة وذات دلالة إحصائية.
- لا توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية في أهمية وممارسة الكفايات التعليمية الأساسية من وجهة نظر المربيات تعزى لمتغيرات التخصص، وسنوات الخبرة، وعدد الدورات التدريبية.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في ممارسة الكفايات التعليمية الأساسية من وجهة نظر المربيات تعزى لصالح الرياض الخاصة.

ثانياً: التوصيات:-

من خلال هذه الدراسة توصي الباحثة بما يأتي:

- لإفادة من الكفايات التعليمية الأساسية في تصميم برامج إعداد مربيات رياض الأطفال، وفي تخطيط برامج تدريبهن في أثناء الخدمة.
- بسبب حصول بعض الكفايات على درجة أهمية ودرجة ممارسة متدنية توصي الدراسة ب:

التأكيد على المعايير والشروط التي يجب أن تتوافر في مباني الرياض، وعدم منح تراخيص لفتح رياض خاصة إلا بعد التأكد من التزامها بتلك المعايير والشروط.

- تفعيل دور الاشراف والتوجيه التربوي في مجال رياض الاطفال.
- عقد دورات تدريبية لمربيات الرياض وفق الاحتياجات، ليتم امدادهن بالمهارات اللازمة في مجال العمل.
- توعية أولياء الأمور بأهمية مرحلة الرياض، ووظيفتها كونها مرحلة تهيئ الأطفال للدخول في مرحلة التعليم الأساسي، وأن دورهم فيها مهم لأنه يساعد على تحقيق أهداف الرياض.
- إجراء دراسة مماثلة للمراحل التعليمية المختلفة.

قائمة المراجع:

- الحيلة، محمد.(2002).تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، ط2، عمان: دار امسيرة.

1. الخطيب، رداح.(2000). الإدارة والإشراف التربوي، إربد: دار الأمل للتوزيع والنشر.
2. الخوالدة، محمد محمود.(2003). المنهاج الإبداعي الشامل في تربية الطفولة المبكرة، ط1 عمان: دار المسيرة.
3. السمين، درة مثنى.(1999). دراسة تقويمية لرياض الأطفال في الجمهورية اليمنية في ضوء المحددات المحلية والعربية والأجنبية، أطروحة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية، جامعة الجزيرة، السودان.
4. الشيباني، حلمي.(2001). مشكلات رياض الأطفال في الجمهورية اليمنية من وجهة نظر المربيات، رسالة ماجيستر غير منشورة، كلية التربية (أبن رشد)، جامعة بغداد.
5. الشيباني، حلمي.(2006). تقويم الكفاءات الأدائية لمربيات رياض الأطفال الأهلية في مدينة تعز في ضوء محددات استراتيجيات التعليم لإبداعي، المؤتمر العلمي الثامن عشر – مناهج التعليم وبناء الإنسان العربي، م2، الجمعية المصرية، المنعقد في 25 – 26 يوليو، 2006، 689 – 721.
6. العمري، محمد عبد القادر.(2005). الكفايات التعليمية اللازمة لمعلمي مبحث الحاسوب في المرحلة الثانوي ومدى ممارستهم لها من وجهة نظر المعلمين، مجلة مؤته للبحوث والدراسات (جامعة مؤته الأردن)، 7، (20)، 85 – 111.
7. اللقاني، أحمد والجمل، علي.(1996). معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، القاهرة: عالم عالم الكتب للنشر والتوزيع.
8. المخلافي، صادق.(2008). واقع رياض الأطفال في محافظة تعز. في عبد الله الذيفاني (محرراً)، واقع التعليم العام ومشكلاته في محافظة تعز "دراسة ميدانية في مديريات مدينة تعز". تعز: مركز البحوث ودراسات الجدوى، الجمهورية اليمنية.

9. المزين، سليمان وغراب، هشام.(2005). الكفايات الأساسية لمربيات رياض الأطفال من وجة نظر مديرات الرياض، المؤتمر التربوي الثاني "الطفل الفلسطيني بين تحديات الواقع وطموحات المستقبل"، المنعقد في الفترة من 22- 23، نوفمبر، 2005، كلية التربية، الجامعة الإسلامية.
10. الناشف، هدى.(2005). رياض الأطفال، ط4، القاهرة: دار الفكر العربي.
11. النجار، حسن عبد الله.(1997). مدى توافر الكفايات التقنية التعليمية لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي في الأردن وممارستهم لها من وجهة نظر المعلمين أنفسهم، رسالة ماجيستر غير منشورة، كلية التربية، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
12. الهولي، عبير وجوهر، سلوى والقلاف نبيل.(2007). الكفايات الشخصية والأدائية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء الاسلوب المطور، رسالة الخليج العربي، 105، 59 – 121.
13. حرب، يحي حسين.(2005). الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمات مرحلة ما قبل المدرسة في ضوء تطوير نماذج المنهج للقرن الحادي والعشرين، مؤتمر الأطفال والشباب في مدن الشرق الأوسط وشمال افريقيا، المنعقد في دبي في الفترة من 17 – 19 ابريل، 2005، 52 – 87.
14. عوض، محمد أحمد.(1998). دراسة مقارنة لنظم رياض الأطفال في مصر والسعودية والبحرين في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة، مجلة التربية، 1، (1)، الجيزة، 17 – 25.
15. كرم، إبراهيم محمد.(2002). ما مدى إتقان معلم المواد الإجتماعية بمدارس التعليم العام بدولة الكويت للكفايات التدريسية "دراسة استطلاعية لآراء الموجهين والمدرسين الأوائل"، مجلة العلوم التربوية والنفسية (كلية التربية جامعة البحرين)، 4، (3)، 123 – 163.
16. لبن، علي أحمد.(بدون تاريخ). مرشد المعلمة برياض الأطفال، القاهرة: شركة السفير.
17. محمد، نجاح عبد الرحيم والحمادي، سارة عبد الرحيم.(2005). الاحتياجات التدريبية لمربيات رياض الأطفال من وجهة نظر المربيات والمديرات، مؤتمر الطفولة الأول من أجل شخصية متوازنة للطفل وحمايته وتنمية قدراته، المنعقد في 16- 18 مايو 2005، مركز التأهيل والتطوير التربوي، 404 – 442.
18. مرتضى، سلوى.(2001). المكانة الأجتماعية لمعلمة الروضة، مجلة الطفولة العربية، 8، (الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية)، 29 – 51.
19. مردان، نجم الدين وشريف، نادية وعبد العال، سميرة.(2004). المرجع التربوي العربي لبرامج رياض الأطفال، تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم إدارة برامج التربية.
20. مصلح ، عدنان.(1990). التربية في رياض الأطفال، ط1، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
21. ياسين، نوال حامد.(2003). تقويم مهارات معلمات رياض الأطفال في العاصمة المقدسة، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية، 1، (15)، 115 – 146.